يافا – الجمعة ٣ رمضان سنة ٣٥٤ و ٢٩ تشرين ثاني ٩٣٥

رئيس التحرير
ابراهيم الشنطي
مدير الادارة
شوكت حماد

الصراط
المستقيم
« لصاحبها ومحررها المسئول عبد الله القلقيلي »

(العدد ٨٨٢ – السنة الحادية عشرة) NOVEMBER 29 . 35

الصحافة الحرة
تقول ما تعتقده في حدود العرف والاخلاق والقانون العام . تمشي في الطليعة ، لا تبالي بربح ولا خسارة ، ما دام ان الهدف مصلحة الوطن . انها منبر فليتق الله مرسل القول من فوق ذلك المنبر لئلا يضر ، ويضل ، ويسيء

وصول مدفعين و طائرات . امام هجرة خطرة . مسدس آخر في عفش مهاجر . قرية عربية في خطر الفناء . فشل مشروع مياه القدس . استمرار تقهقر الايطاليين

معسكرات الاسرى في بلادنا

الخطر منصب على الجميع يا رجال الفكر والغنى

هزيمة القضية في تخلي الاغنياء والمتعلمين عن قافلتها السائرة الى الكفاح

في ادارة المعارف فوق السبعمائة معلم . وفي دور القضاء عدد وافر من ابنائنا . وفي مختلف وظائف الحكومة النخبة المنتقاة من متنوري هذه الامة . كل هؤلاء لا يشاركون الوطن في عبئه العظيم . كل هؤلاء عاطلون عن الحركة القومية ، عن انقاذ بلدهم وانفسهم . كل هؤلاء رهائن على جيبهم استقر علم الدولة المستعمرة في هذه البلاد . كيف اذن تطلب لقضية ان تنجح وهذا الجيش اللجب المتنور في المعسكر الاخر ، المعسكر الذي تقف امامه خصيما ؟ كيف اذن تسأل السواد توفيقا في العمل ، والفكر الصالح الصائب مشلول الحركة ، معطل ، في خدمة النظام القائم ؟

ما اردنا بقولنا هذا استفزازاً ، ولا إثارة . بل نريد به تحميل هذه الطبقات المتعلمة ، عبء الفشل الذي اصاب القضية ، والذي يصيبها الآن . الفشل الذي نجم عن الفوضى ، وسوء التدبير ، وذهاب الطبقات المتنورة في « معسكرات الاسرى » او « وظائف الحكومة » .

إن واحدا ممن تخرجوا من انكلترا لا يشتغل في الحركة ، ولا يساهم في العمل . وان واحدا ممن انهوا دروسهم في الجامعات القريبة والبعيدة ، لا يكلف نفسه عناء شهور في السنة . بل الكل احتضنتهم الحكومة ، اخذتهم من امتهم امرى ، لا ينفعون الوطن ، بل يخدمون السياسة القائمة ، ولو عن غير قصد .

سارت القافلة الوطنية تضرب في فيافي الكفاح الشاق ، واخلد الموظفون الى ظلال وظائفهم ، ينشدون فيها ثروة ، وجاها ، ومنصبا . ضحت البلد من جيبها ، وجسمها ، وقلبها ، والطبقات المتنورة تشهد التضحية ، كأنها قسم منشق عن الوطن ، لا تنتسب اليه . احتاجت القضية الى تنظيم ، وتجديد ، وبعث ، فضن هؤلاء المتعلمون عليها بشيء مما علموه ، وراحوا يوطدون الاستعمار الذي تحاربه أمتهم . احتاجت الحركة الى اخصائيين في السياسة ، والاقتصاد ، والزراعة ، والاحصائيات ، والتضحية ، فلم يتقدم احد ، بل حشر اخواننا انفسهم في دواوين الحكومة ، وصالوناتها . بعد هذا تسألنا لماذا الخيبة كانت ، والفشل وقع ؟ بعد هذا لا تعذر امة سرقوا منها الفكر ، والعلم ، والحكمة ، وتركوها عاطلة من كل هذه ، في كفاح مع القوة والفكر ، والعلم ، والمال

وكالمعلمين اولئك الاغنياء الذين اختزنوا ذهبهم ، يمنعونه عن وجوه الصرف والانفاق المشروعة . كأن الذهب هذا يدوم اذا الوطن الشهيد اسلم الروح ؟ كأن الثروة لم تعتصر من جسم البلد المهدد في حاضره ، ومستقبله ، وتاريخ اهله . وعلى ذلك لا تستغرب كيف اعوز القضية المال الضروري لها . ولا تستغرب كيف نامت عائلات الشهداء والسجناء خاوية القلوب فارغة الجيوب في تلهف على رغيف الخبز

العلم والمال حاربا هذا الوطن ، الى جانب قوى الاعداء . ذلك على حين هدر اليهود الملايين ، واستخدموا الفكر الراقي ، من اجل استعبادنا ، اذلالنا ، اجلائنا ، احتلال بلادنا . فهل عجيب ان ترى عندنا الهزيمة ، والفوضى ، وسوء الظن ؟ رغم ذلك كله ، جاد السواد بالمال ، والنفس . هدر ثروته ، وقدم ابناءه . بقي وفيا الوطن ، يتحمل الصادعة اثر الصادعة ، في صبر ، وامل ، واطمئنان الى النهاية .

يا رجال العلم ، يا اصحاب الثروة ، يا شباب البلد المتنور : هذا وطنكم في خطر . هذا وطنكم تسلح اليهود لمحاربته بالعلم ، بالمال ، وفوق العلم ، واكثر من المال . الكارثة اذا انصبت تناولتنا جميعا ، لا تميز بين فئة وفئة ، وفريق وفريق . العدو يريد اخراج كل عربي من هذه البلاد . لا يستثني من ذلك المتعلمين ، والاثرياء ، والمتنورين . انه يطلب الخلاص من الجميع ، منكم قبل غيركم

فلسطين بلد تجتاحه كل القوى المعادية ! انه في حالة صراع عنيف فاذا المتعلم لم يقل لها هذا علمي . واذا الغني لم يقل لها هذا مالي . واذا القوي لم يقل لها هذه قوتي – اذا كل هؤلاء لم يقولوا ذلك ، فألقوا السلاح من الآن ، وسلموا .

فلسطين ! لا تيأسي . لا تجزعي وسط العواصف ، والريح الزعزع . لقد تكشف الخطر لجميع ابنائك ، وانهم لذلك مستعذبون الشقاء في راحتك ، والفقر في غناك ، والخطر في طمأنينتك . لقد حدثنا أخصامك مراراً ، فما استمعوا الحديث ، وحسبوك مدرسة كل ما فيك منطق ، وجدل ، وحوار . لا ، كل شيء تغير . كل شيء تجدد ، وهانت التضحية على الجميع ، في سبيل خلودك ، خلود تاريخك ، خلود مجدك .

نموت ، ولك البقاء الطويل .

ابراهيم

عدد اليوم

١ — امام جائحة جديدة
٢ — مسدس اخر في عفش مهاجر
٣ — موسم البرتقال وموسم الحاميات
٤ — قرية عربية تحت الاحكام العرفية
٥ — استمرار الاعانات لعائلات الشهداء
٦ — مذكرة : الشعر السياسي

هذا شباب

السير الى المجد فوق المصاعب

قالت كتب التاريخ : التقى الجيشان العباسي والاموي في معركة دامية ، ولم تمض ساعات حتى ظهر الضعف في الجيش الاموي ولاحظ عبد الله بن علي ، قائد الجيش العباسي ، فتى أمويا تدل ملامحه على الشرف والنبل ، يقاتل مستقتلا فأعجب بشجاعته وأراد إنقاذه . فناداه :

« يافتى لك الامان ولو كنت مروان بن محمد »

« فأجابه الفتى : « اذا لم اكنه فلست بدونه »

« فقال : لك الامان ولو كنت من كنت »

فأطرق الفتى العربي مليا ثم خاطب نفسه :

أذل الحياة وكره الممات ... وكلا أراه طعاما وبيلا
فان لم يكن غير احداهما ... فسيري الى الموت سيراً جميلا

« وهكذا ابى ان يعيش ذليلا مهانا فهجم على صفوف العباسيين هجمة الليث المستميت ، وقاتل حتى قتل . فاذا هو مسلمة بن عبد الملك »

حلفاؤكم اصدقاء العربية والاسلام

أيها العرب : فضل الانكليز عليكم جم كثير . أقاموا في بلدكم وطناً لغيركم . سلبوكم كل بواقي الحكم الذاتي الذي خلفه الاتراك . حشدوا في فلسطينكم اربعمائة الف يهودي . انتزعوا منكم مئات الالوف من اجود الدونمات . اجلوا بعضكم عن اراضيهم بالقوة . فماذا تريدون اكثر من ذلك ، ماذ ؟

ومن فضلهم ايضا ما قالته مجلة « ايرفوفيل » الفرنسية ، وما نترجمه بالحرف الواحد : « للمرة الثانية من ثلاثة الاف سنة ، يخرض عباب الماء اسطول يهودي في هذه الايام . فان لليهود الآن سفينتين تسافران بين فلسطين وتريستا ، وهما مونت زيون ، وتل ابيب ، وبحارتهما جميعا من اليهود »

أيها العرب : عاش حلفاؤكم الاوفياء ، أصدقاء العربية والاسلام !

احاديث الجمهور وهواجسه

اين وصل التحقيق فيه

لا يزال التحقيق في حادث السلاح يتناول شخصيات لا تهم الجمهور . ولا يزال الشعب يرى خلف الستار « مذنبين » يتمتعون بحريتهم الكاملة . ان حادث السلاح عمل عظيم أشرف على تدبيره فكر ، ومال ، ومقام . وهذه الثلاث يذكيها روح طامعة في البلاد . والذي نخشاه ان يطول بنا الانتظار ، وينتهي التحقيق الى ان الشحنة كانت « وارد الحبشة » كما قيل يومئذ بدون حياء !

اخذ رأي اليهود فيه

جرت احاديث في لندن حول هذا المجلس . واخذ رأي اليهود بوضوح فيه فوافقوا على انشائه بعد معارضتهم الشديدة . وكانت الموافقة في حدود شروط ، تشل حركة هذا المجلس ، وتسلبه ارادته . وكان الرأي الصهيوني ان ترك ، او تؤجل الى ان تتم هجرة يهود المانيا على الاقل ، فلما حددت سلطة المجلس ، واطمأنوا الى انه « لن » يوقف حركة الوطن القومي ، رضوا به .

ذرائع غير منطقية

ويتعلل بعض « الرسميين » بان الحوادث مصر ، ثم فلسطين ، ثم الاضطراب العالمي تأثيرا في تأجيل انشاء المجلس وتذرع هذا الظاهر الميل الى اليهود بذلك لكي لا يعتقد العرب انهم ارغموا الحكومة على تأسيس المجلس . والواقع ان هذه المؤسسة تافهة لا تهم العرب اذا اقيمت وسلطتها محدودة كما تقدم

الحكومة صامتة لا تتكلم

ورغم نشاط العرب في حركتهم الوطنية فان الحكومة ملتزمة جانب الصمت . ويعلل البعض ذلك بجريها على سياسة العناد ، وعدم الاذعان للرغبة الحقة الصادقة . وقد كان منتظرا ان يقال شيء عن المجلس التشريعي ، ليرى العرب قيمة هذا المجلس . نبيح لانفسنا اذن التحدث عنه في شيء من الهدوء ، غير مشيرين الى المصدر الذي استقينا منه المعلومات

منع البيع والهجرة

وواجب العرب بعد ذلك ان لا يفكروا في المجلس التشريعي ، ولا سواه بل ان يمضوا في طلب منع البيع ، ووقف الهجرة . ان هذا أهم كثيراً من مؤسسة تتبعها تجارب قاسية ، خصوصاً وان « نطاق » المجلس سيكون محلياً اكثر من اللازم .

* * *

لماذا لم يؤخذ رأيهم ؟

وتقول بعض الجهات ، كما اشرنا امس الى ذلك ، ان المجلس سوف لا يتم قبل شهر ابريل . وفي خلال هذه المدة تدخل الوكالة اليهودية الوفا من يهود المانيا . وكان من المنتظر بعد عودة المندوب السامي ان يؤخذ رأي العرب في هذا المجلس ، رأيهم مع اطلاعهم على مبلغ « صلاحيته » على حد التعبير الفني فهل يخشى اذا عرفوا ذلك ان يرفضوه ؟ قولوا ما هي صلاحيته الآن لنرى !

مشاهدات

« بقلم الاستاذ صاحب التوقيع »

مابين الخبرين حساب !

قبضت الحكومة كفها من اول تشرين الاول الماضي عن صرف شهادات الهجرة الى الوكالة اليهودية ، لا لان العرب ناحوا و « ناحوا » ينوحون من هذه الهجرة ، ولا لان البلاد استوعبت عدداً « اكثر من الهم على القلب » ولا لان الهجرة غير الرسمية قد اربت على الهجرة الرسمية !

— كلا ! كلا !

— نو ، نو ! معاذ الله ان تكون الحكومة قد قبضت كفها لسبب من هذه الاسباب « التافهة » واعاهي عملت هذه « العملة الى زي الزفت » لانها — كما تقول هاياردن ، لاحظت كثرة الشيوعيين الذين يدخلون بواسطة شهادات الهجرة ، وان المندوب السامي تحدث مع وزير المستعمرات في هذا الشأن — في هذا الشأن وحده ، لا في « نواح » العرب من الهجرة ، ولا في « حاجات فالصو زي دي » ثم قرر القرار على ان تشترط الحكومة على الوكالة ان تكون هي المسئولة عن كل « جدع » شيوعي او (جدعة) شيوعية تدخل فلسطين بواسطة الشهادات الممنوحة للوكالة

وعليه فان كل « ادون » او « جفيرت » لابد وان يكون « برجوازيا » او « برجوازية » من اصحاب رؤوس الاموال الى حين الوصول الى « ارض اسرائيل » فاذا اتضح بعد ذلك ان بين هؤلاء احدا من الشيوعيين فان المستر آشبي الانكليزي ، فيما عربته له هذه الجريدة امس نقلا عن المجلة الانكليزية يقول :

« جاء الاسراع في جعل فلسطين بلاداً صناعية بالطرق « المصطنعة » المتكلفة ، فقضى على التوازن ، وخلق طبقة من الصعاليك (اي الشيوعيين) وهذه الطبقة اذا اصبحت في عوز وفاقة ستكون هي الخطر المنصب على اليهود وعلى الادارة معا »

وعندئذ لا بد الوكالة من ان تتهم الحكومة بانها — طبقا لكلام المستر آشبي الانكليزي — هي التي تسببت في جعل هذا اليهودي البريء من الشيوعية كبراءة كارل ماركس منها ! ، يصبح شيوعيا من الصعاليك !

وعليه فالحكومة هي المسئولة امام الله وامام لندن عن هذا العمل « الفظيع » هذا الا اذا « صهين » المندوب و « حرم » ان يقبض كفه عن صرف شهادات الهجرة في موعدها المحدد لها مرة اخرى ! ، وعندئذ لا بد من « توزيع المسئولية » . . . ومابين الخبرين حساب . . .

نداء . . . الى « خرستو » !

بين مولاي انا فقط ، و « بلاشي » اقول « مولانا » عن الاستاذ عبد الله افندي القلقيلي لئلا يظنني اشبهه — والعياذ بالله — بحضرة « مولانا » الانكلو — هندستاني شوكت علي — بين مولاي هذا وبين شاعر الثورة العربية الاكبر الشيخ فؤاد باشا الخطيب « خناقة » قديمة « جدا » في مسألة العمر ، فالقلقيلي يظلم الشاعر — زوراً وبهتانا ! — بان عمره لا يقل عن خمسين سنة ، والشاعر يدفع عن نفسه هذه التهمة تارة بالتي هي احسن وتارة بالتي هي « الحن » ، ويدفعها عنه بكل ما اوتي من قوة جنان وقوة بيان . . ويمكن ان يدفعها ايضا بقوة جثمان . . . اذا تلاقى الخصمان في الميدان ، لولا ان هذا ليس بالامكان . . . الآن !

وانا مع الشاعر ضد الشيخ — برغم انه هو المحرر المسؤول الان عما « ازعبر » به « موقتا » في هذه الجريدة ، ودليلي على انني في جانب الصواب هو ان الشاعر والسياسي الذي ما زال يشغل منصب المستشار الاول لسمو الامير عبد الله المعظم لم يرجع الى شعره واوراقه ، ويطلق السياسة « بالثلاثة » — شعراً لا نثرا طبعا ! — الا دحضا لمفتريات الشيخ القلقيلي . فالشعر والاوراق كانت قد سقطت بين يدي محمود نديم الافغاني « شاعر الشباب المشهور » عندي انا على الاقل . فرجوع شاعر الثورة الاكبر « الى شعره واوراقه » يدل على ان القلقيلي لم تكن لديه ذرة من الانصاف في مسألة تقديره لعمر شاعر الثورة !

وبهذه المناسبة اقول انا لشاعرنا « الشاب » الجديد ، انني « مش مبسوط » ما قاله عن القوم الذين « شطت دارهم ونأوا » لان هذا الكلام لا يصدر الا عن « العجائز » المخضرمين ، واخشى ان يتخذ الاستاذ القلقيلي من هذا القول حجة عليه ، ثم يسلكني انا ايضا مع زمرة « المتهمين » بكبير السن ، مع انني والله العظيم . . « ابن البارح » . . .

فيا عطوفة شاعر الثورة :

القوم قومك « ماشطت ديارهمو »
ولا همو نكلوا عن اي ميثاق
فقل لصاحب رغدان همو معه
هم يهزأون بارعاد وابراق
هم بين حزن على الاقصى سيغرقه
« جون بولهم » بالبلايا اي اغراق
هي الكراسي تغريهم زخرفها
هو العميد ، بوعد منه براق
مالي انا يا « خرستو » « لا » ابعدهم
(هات » الدنان ودعني ايها الساقي)

« مشاهد »

رسالة مصر

١ـ العرش والشعب والوزارة الانكليزية
٢ـ موقف مشرف لاساتذة المدارس
٣ـ قرارات لجنة الطلبة العليا

محاولات

المندوب السامى

تدور شائعات قوية تحمل معها ، احتمال نقل السير مايلز لمبسون من مصر الى جهة اخرى ، ويقال انه رؤي بقاؤه الان ، الى ان ينجلي الموقف الحاضر ، وتظهر الحالة الدولية.

والاقوال دائرة في ان الحكومة الانجليزية ، تعتبر هذا المندوب مسؤولا عن بعض الحوادث الاخيرة اذ لم يكن في تقاريره ومشوراته التى قدمها لحكومته ما يشير الى توقع ما حدث ، في العهد الاخير !

ويعتبره الانكليز مسؤولا عن كشف السياسة الانكليزية فى المسألة الدستورية اذ ظهر اخيرا ان العرش والشعب والوزارة يطلبون الدستور واذ الانكليز هم الذين يمانعون في عودته . وهذا الموقف الصريح .. لم تكن انكلترا تحب ان تظهر به ، بل كانت تود ان يظل طي الكتمان

وهناك اخبار تؤيد ان السير مايلز لمبسون بذل مجهودا كبيرا لتخفيف من وقع تصريح السر صموئيل هور، ولكن مساعيه لم تلاق نجاحا .. وان ما يكتب في الجرائد الانكليزية المحلية والخارجية لا يعبر عن رأي دار المندوب السامي ولا عن رأي وزارة الخارجية !

قرارات

لجنة الطلبة العليا

اجتمعت اللجنة العليا للطلبة مساء امس وبحثت في موقف مصر الحاضر ، والحالة المتحرجة التى صار يواجهها الجميع وانتهت من بحثها الى القرارات الثلاثة التالية :

١ـ تأييدها لفكرة الائتلاف بين الاحزاب على اساس الاضراب الوزارى حتى يصدر من الوزارة البريطانية تصريح مزدوج بالموافقه على معاهدة لا تقل عن مشروع معاهدة سنة ١٩٣٠ متضمنة حلا مرضيا لمسألة السودان وعدم التعرض لدستور سنة ١٩٢٣ الذي هو حق بين الملك وشعبه حتى يقر ممثلو الشعب المعاهدة

٢ـ وتعلن ايضا استمرار حركة الطلبة الى ان تجاب المطالب المذكورة في القرار الاول كاملة غير منقوصة

٣ـ وتعلن اللجنة ان غايتها الاستقلال التام لمصر والسودان وان دستور سنة ١٩٢٣ جزء من هذا الاستقلال التام ولكنه لا يغني عنه بأية حال

تطبيق

العقوبات ضد ايطاليا

وافق مجلس الوزراء في الجلسة التى عقدها امس على المشروع الذى وضعته اللجنة الوزارية فى العقوبات التي رؤي تطبيقها على ايطاليا

ويقال ان ما قرره المجلس لا يشمل العقوبات المالية وانما اقتصر على العقوبات الاقتصادية

وقد استثنى القطن من المواد التى حظر اصدارها الى ايطاليا ، وفي جملة هذه المواد الحيوانات الصالحة في الزراعة والنقل

اما الواردات الايطالية الى مصر فقد حظرت كلها

موقف

مشرف للاساتذة

اجتمع فريق المدرسين المصريين في كلية التجارة امس للبحث فى الحالة الحاضرة ، فوضعوا قرارا قويا ورفعوه الى رئيس الديوان المالي ومدير الجامعة وهذا نص القرار :

نحن المصريين من هيئة التدريس بكلية التجارة نشعر بالحزن العميق لما وصلت اليه حال التعليم الجامعي من القلق والاضطراب من جراء اعتداء الحكومة البريطانية على حقوق مصر وتدخلها في شؤونها تدخلا لا يتفق مع ابسط قواعد القانون الدولي ونحتج اشد الاحتجاج على وسائل العنف التى اتبعت فى قمع المظاهرات السلمية التى قام بها ابناؤنا طلبة الجامعة وعلى ما اهدر من دمائهم البريئة ونهيب باولي الرأي ان يعملوا بكل حزم على وضع حد لهذه الحالة المضطربة والمحافظة على استقلال البلاد

حق المصريين في

ترؤس الجلسات فى المحاكم المختلطة

وصل رد الحكومة الفرنسوية ورد الحكومة البلجيكية على التعديل الذي اقترحت الحكومة المصرية ادخاله على لائحة المحاكم المختلطة بحيث يصبح للقضاة المصريين حق ترؤس الدوائر

ويقال ان في هذين الردين موافقة على التعديل المقترح الذي وافقت عليه انكلترا والبرتغال ، قبل فرنسا والبلجيك

انتشال الباخرة

« ازونيا »

رفعت الباخرة الايطالية ازونيا من غرقها فى الاسكندرية وتحاول ايطاليا دهنها وترميمها وقد اعدت عدة تقارير عن اسباب حرقها وتطوراتها

اجتماع الوفد

لبحث الحالة الحاضرة

يجتمع الوفد مساء غد ، فى بيت الامة ، برئاسة النحاس باشا للنظر فى الشؤون الحاضرة

من

نتائج الاحتجاج

كان من نتائج تأثير الاحتجاج الذي قدمه طلبة مدرسة الامير فاروق وحملة الصحف العربية ضد الانجليزى الذي قال عن المصريين انهم عبيد ... اثناء القائه درسا في اللغة الانكليزية ان قررت وزارة المعارف نقل هذا الانجليزي الى مدرسة بنها الثانوية

وقد نفذ امر النقل بالفعل ، ولكن هذا المدرس الانكليزى طلب من وزارة المعارف ان تعطيه تصريحا مجانيا يتنقل به يوميا بين بنها والقاهرة كما يشاء !

وقد كان له ما اراد ..

هدايا رمضان

جاءنا من الاستاذ مصطفى فاضل العوري رئيس جمعية الامر بالمعروف والامي عن المنكر بطولكرم بيان ضاف للامة الاسلامية بمناسبة شهر رمضان المبارك، ومع البيان امساكية شهر رمضان المبارك لسنة ١٣٥٤ من حساب الشيخ محمد فهمي غريب . فبارك الله في هذه الجمعية النشيطة وبارك في عملها الطيب .

ـ اهدتنا جماعة الاحسان الاسلامية بعكا مساكية شهر رمضان المعظم ، توشيها الايات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة . فشكرا لهذه الجماعة على هديتها .

ما قل ودل

خسارة

« لمحرر الصراط الزراعي »

ليست خسارة فى المال ولا فى الرجال والكنها خسارة في الاخلاق وفي التقاليد وفي العادات . عرفتهم افراداً يتدفقون نشاطا وحماساً ، آتاهم الله من النعم ما كفيهم ويجملهم في يسر دائم . ولكنهم بحكم قربهم من اليهود سرى اليهم داء اليم ، فاذا الفكرة تنشط في اذهانهم ، وتحت تأثير فعل السمسرة المجرمة لم تلبث الفكرة ان نفذت ، فاذا النشاط ينقلب فتوراً في الروح والاخلاق ، واذا الحماس لوطني يتحول الى صرح منهار لا اثر فيه للوطنية ، ولا للمال العائلي وكانت المأساة ، فاذا الارض تباع ليشاد بثمنها بيت فخم بدل البيت المتواضع المقبول وليوضع عوضا عن الفراش ، فراش وثير و يزيد الفقر في سخريته ، فاذا الحاجة تتطلب بعض الموسيقى ، فتكون اسطوانات الحزن على فلسطين والحقد على السماسرة والبائعين، اولى الاسطوانات التى شنفت اذان اهل ذلك البيت . . لم يكن ذلك جهلا ولم تكن تلك تنم عن نقص في المعرفة وحقيقة الحال ، ولكنها كانت ناتجة عن ضمائر طاب لها النوم فنامت ، وقلوب اعمى بصائرها الكفر فاضحت لا عيونا ترى ولا اذانا تسمع ...

ورحم الله اياما كانت اغنية العربي الصميم فيها تحوم حول قول القائل :

ولبس عباءة وتقر عيني
احب الي من لبس الشفوف

استيقظي ايتها الضمائر الغافلة ، فما لنائم نصيب وما لامرؤ راحة او حياة بدون شعور وضمير . اما العادات ، اما الاخلاق ، اما التقاليد .

فانما الامم الاخلاق مابقيت
فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

وويل يوم تأتي ساعة الحساب الرهيبة ، للمفرطين ، وفي ذمة الله ما سيلاقي جيل ، لا ذنب له الا من سوء حظه ان يكون خلفاً للجيل الذي ترون . . جيل التهاون والشقاء ..

« ابو العبد »

لتخليد

ذكرى الشهداء

بحث اعضاء اتحاد الجامعة المصرية فكرة تخليد ذكرى الشهداء والجرحى من طلبة الكليات فاستقر الرأى على ان يقام نصب تذكاري في الحرم الجامعي بالجيزة ، لتخليد ذكرى الشهداء الشباب

اما الجرحى فقد بحثت فكرة صنع مسطح من الذهب على شكل رصاصة تهدي الى من اصيب بالرصاص وتعلق على صدره دائما لتكون وسام شرف وفخر ونصر واستشهادا

في مجاهل الحبشة

فاجأونا عند منتصف الليل
صحافية تتحدث عن مباغتات العصابات !

وصفت الصحفية الفرنسية ماري اديت دي بوي في رسالة ارسلتها الى جريدة الجورنال الفرنسية من اسمرة ، المعارك التى تدور بين العصابات الحبشية والطليان ، عندما زحفت فرقة الفرسان الايطالية التى رافقتها هذه الصحفية على ما كان يأتي :

كان سيرنا مهددا في كل لحظة بهجمات رجال العصابات السريعة الفجائية ولذلك كنا نسير بحذر شديد حتى وصلنا الى منطقة ارنا اركوس وهناك اشتبكنا مع عصابة قوية يقودها غبريال احد قواد الرأس سيوم .

وكانت هذه العصابة قد هاجمت طليعة الجيش الايطالي قبل ذلك وافنت عددا كبيرا من رجال الطليعة وقتلت قائدها الضابط لوزارتي الذي اصيب بثلاثين رصاصة في بطنه .

فلما وصلنا الى ارنا اركوس وجدنا القرية خالية الا من النساء اللاتى تنحين عن اكواخهن لينزل فيها الضباط والجنود وما كاد الليل ينتصف حتى هبط رجال العصابات حول القرية واعملوا القتل والذبح فى الايطاليين

ومرة قبل ذلك انقضت هذه العصابة على الفرقة التي كان يقودها الماجور اروتاني وفتكت بالكثيرين من رجاله .

وخرجنا من قرية ارنا اركوس فعلمنا الانباء بأن رجال الرأس سيوم منتشرون في حقول الذرة على طول السهول وكانت عيدان الذرة عالية بحيث يصعب تبين ما تحتها ، وقد بلغ من ارتفاعها ان الفرسان عند اختراقهم اياها لم يكن يظهر منهم الا اطراف رماحهم

ولكن فرقة الفرسان اخترقت هذه الحقول دون ان يلحق بها ضرر ، وجاءت بعدها فرقة من الجنود الراكبة تحمل المؤن والاطعمة للجيش الزاحف ، فما عادت تتوسط الحقول حتى هاجمها رجال العصابات ، ولذلك اضطرت القيادة الى ان تبحث عن طريق اخر ترسل منه المؤن بعد ان اصبح من المستحيل عبور هذا الطريق المملوء برجال العصابات المنتشرين المطورين .

سوريا

عائلات الموظفين
وعلاجهم مجانا

كانت مديرية الصحة العامة اقترحت على الحكومة ان تستفيد عائلات الموظفين من الحقوق التى للموظفين في المعالجة مجانا ولدى استطلاع رأي مراقب النفقات المفقودة رأى ان يصرف النظر عن ذلك لما يستدعيه من زيادة النفقات الملقاة على عاتق الخزينة ولكي يظل للطبقة الفقيرة من المرضى اكبر عدد ممكن من الاسرة في المستشفيات

اضرار السيول

من انباء قضائي البلك والقطيفة من منطقة القلمون ان السيول قد خربت اقنية الماء حتى بات اهلها فى اشد حالات الضنك

تأسيس

معمل كبير للسكاكر

عقد اصحاب معامل السكاكر الكبيرة والصغيرة اجتماعا خاصا فى دار احدهم حضره كافة اصحاب المعامل وبحث المجتمعون في مسألة تأسيس المعمل الكبير الذي اقترحت ايجاده في دمشق المفوضية الفرنسية وبعد ان درس الحضور كيفية تأسيس هذا المعمل من جميع النواحي حددوا رأسماله بخمسة الاف ليرة ذهبية.

وفهم ان المفوضية الفرنسية قد اشترطت تأسيس هذا المعمل بعض شروط منها :

اولا : جميع المنتوجات والمصنوعات تصدر الى الخارج ولا يجوز بيعها في البلاد السورية

ثانيا : يدخل السكر الخام الى البلاد بدون جمرك

ثالثا : يكون تأسيسه وادواته مبنية على الطراز الحديث

المعرض السوري

فهمنا ان وزارة الاشغال العامة قد وافقت على اشتراك دوائرها في المعرض السوري وقد ارسلت علما بذلك الى مهندس المنطقه الجنوبية والشمالية

تزييف

في انتخابات

رفع ممثلو حرفة الدباغة عريضة الى رئاسة الحكومة يحتجون فيها على انتخابات نقابتهم وطلبوا اعادة الانتخاب بحجة ان الانتخابات التي جرت لا تمثل الحرفة تمثيلا حقيقيا

بعد الاحتضار!

عصبة الامم تعود اليها الحياة

بريطانيا تبعث مندوبا خاصا الى المانيا

ليفاوضها فى امر العودة الى مقعدها القديم

نشرت «المانشستر غارديان» لمراسلها الخاص في باريس ، رسالة مطولة نعرب اهم ما جاء فيها فيما يلي :

مساع جدية لاسترضاء المانيا

تعتقد الدوائر السياسية هنا بان الحكومة البريطانية ، ومعها الحكومة الافرنسية تسعيان معا سعيا جدي في سبيل استرضاء المانيا وحملها على العودة الى عصبة الامم

ولقد بعث مكاتب جريدة « الانفورماسيون » الافرنسية في لندن الى جريدته برسالة قال فيها ان رجلا من ذوي الشخصيات البارزة في لندن قد اوفدته الحكومة البريطانية الى برلين بمهمة شبه ـ رسمية فقضى هذا العظيم ومن في برلين درس فيها مع الساسة الالمانيين الشروط التي تشترطها المانيا لعودتها الى العصبة

ولقد فهمت انا هنا من مصدر موثوق به ان الهر فون روبنتروب لدى وصوله الى باريس سيتحدث مع المسيو لافال في هذا الموضوع ، وسيسعى الى اقناعه بان المانيا راغبة جد الرغبة في ان تتصافى تمام المصافاة مع دول اوروبا الغربية كلها ، فاذا تم لها ذلك دانها تعود الى العصبة

حلف جديد يريده لافال

ويقول لي احد الذين اعتمد على صدق معلوماتهم كل الاعتماد ان ابحاثا جدية جرت في جنيف منذ ايام حول عودة المانيا الى العصبة ، وكانت هذه الابحاث بين ساسة كبار يمثلون فرنسا والمانيا وبريطانيا ، وكانت ابحاثا خاصة غير رسمية ، ولكنني فهمت عنها رغم كونها كانت سرية ، ان المسيو لافال اعرب فيها عن رغبته في عقد حلف جديد قوي بين فرنسا وبريطانيا العظمى والمانيا ، وقد سبق لهذا الوزير ان اوفد الى برلين سكرتيره الخاص المسيو دي برينون في نفس هذه المهمة

ولقد كان لافال يريد ان يكون الحلف الجديد رباعيا تدخله ايطاليا ايضا ولكنه فهم من محادثاته مع الساسة البريطانيين ان مثل هذا الحلف مستحيل في هذه الايام !

الحلف الروسي الى اين يذهب ؟

وتعتقد الدوائر السياسية هنا ان المسيو لافال اذا حاول ان يصد البرلمان الافرنسي عن المصادقة على الحلف الافرنسي ـ الروسي الذي عقد ولم تبق امامه الا هذه المصادقة ليصبح نافذ المفعول ، فان المعارضة ضده ستقوى وتشتد ، لان الشيوعيين ومن يناصرهم من الاشتراكيين والراديكاليين يريدون هذا الحلف ويعملون على ان لا يحول اي انسان دون المصادقة عليه باسرع ما يستطاع

هريو ولافال على طرفي نقيض

كلما دنا موعد عرض هذا الحلف الافرنسي ـ الروسي على البرلمان للمصادقة عليه كلما وجد المسيو لافال عذراً لتأجيل البحث فيه ، فهو قد اقتنع الان على ما يظهر ، بان روسيا لا تنفع امام الخطر الالماني ، وانما التي تنفع حقيقة فهي بريطانيا العظمى التي لا تريد هذا الحلف بل وتمقته كما تمقته المانيا على السواء

ولقد نشرت « الايكو دي باري » مؤخراً مقالا بقلم المسيو هنري دي كيرليس هاجم فيه المسيو هريو هجوما عنيفا ، لانه خطب في ليون خطبة كانت كلها دعوة موجهة منه الى توطيد الصداقة الروسية ـ الافرنسية ، وكان الذين اعدوا الاجتماع الذي خطب فيه هريو هذه الخطبة هم الشيوعيون وانصارهم من رجال « جبهة الشعب » فكان على هذا الوزير الافرنسي المرشح لان يكون وزيراً للخارجية في الوزارة القادمة ان لم يكن هو رئيسها ، ان يترضى اصحاب هذه الدعوة اولا ، ثم ان يعتقد بقدرة روسيا العسكرية اكثر مما يعتقد بها لافال ، فالرجلان في هذا الاعتقاد على طرفي نقيض

اذا ذهب لافال تبتهج موسكو

وفي هذا المقال قال المسيو كيرليس ان لافال سيحارب هذه الدعوة الى تصديق المعاهدة الافرنسية ـ الروسية ، ونسب له ان قال لجمع من اصدقائه : « انني لا أهتم بالبقاء في الوزارة الا لسبب واحد ، هو ان وزارتي اذا سقطت سيبتهج رجال موسكو المسيو هريو فيتولى على كرسي وزارة الخارجية » !

ايهما نختار هتلر او ستالين ؟

وفي الخطبة التي خطبها هريو ، وجاء كيرليس يهاجمه من اجلها ، كان هريو قد قال لسامعيه عن لافال انه اصبح يؤثر هتلر على ستالين ، وانه يرغب في ان يتحالف مع برلين ضد موسكو ، وفي هذه النقطة كان هجوم كيرليس على هريو عظيما جدا ، يستدل منه على ان هذا الكاتب الكبير قد اصبح كالمسيو لافال من المؤمنين بفائدة التحالف الافرنسي ـ البريطاني ـ الالماني

هذا مع ان سلسلة المقالات التي كتبها كيرليس منذ عام واحد عن عظمة الجيش الروسي وقوة روسيا الجوية كانت هي التي جعلت احزاب اليمين في فرنسا تميل قليلا الى الناحية الروسية ، فتوافق على ذلك الحلف العسكري الذي عقدته الحكومتان ، فهذا التحول الذي تحوله هذا الكاتب خلال عام واحد من ناحية الى اخرى يعد من الغرائب !

احزاب اليمين مع المانيا !

على ان الهجمات ضد روسيا لا تقتصر الان على مايقوم به كيرليس وحده في « الايكو دي باري » فان صحف اليمين كلها الان ضد روسيا وضد من يشايعونها من رجال الاحزاب الداخلة في « جبهة الشعب » ، لا بل ان هذا الهجوم قد تعدى روسيا الى حليفتها الجديدة تشيكوسلوفاكيا ، ويمكنني الان ان اقول اجمالا ان احزاب اليسار وحدها هي التي « السلامه العامة المشتركة » ، اما احزاب اليمين ، ومعهم المسيو لافال وانصاره من الراديكاليين فيؤثرون الاتفاق مع المانيا ولا يعنون الا « بسلامة اوروبا الغربية » فقط

اما الغيرة المصطنعة التي كانت قد بدت من احزاب اليمين على روسيا وعلى الحلف الصغير فقد انطفأت حرارتها الان.

« ... » تعمل السياسة البريطانية الصامتة الان على جذب المانيا الى عصبة الامم كما يطالع القراء في مكان اخر من هذا العدد ، وهذه تشترط للعودة ان تكون « سلامة اوروبا الغربية » هي المحور الذي تدور عليه اعمال العصبة بعد ان تدخل اليها ، وبريطانيا العظمى ترى هي الاخرى مثل هذا الرأي ، اما اوروبا الشرقية وفي مقدمتها روسيا الشيوعية الحمراء ... فسلامتها لا تهم !

واذا تغلبت احزاب اليمين في فرنسا على احزاب اليسار فان الحلف الافرنسي الروسي لن يصادق عليه ، وعندئذ يمكن ان يتحقق الرأي الجديد القائل بعقد حلف ثلاثي جديد من اعظم الدول الاوروبية على الاطلاق وهي بريطانيا والمانيا وفرنسا وعندئذ يستطيع الاستعمار الاوروبي ان يتطلع الى الخطر الاكبر المنصب عليه من الاستعمار الياباني في الشرق الاقصى ، وفي اسواق الدنيا ...

ما للدين وما للسياسة !؟

بعنوان (البابا ينصح بانتداب ايطاليا على الحبشة) نشرت جريدة « بامبر نخرختن » الالمانية الكلمة التالية :

« قرر الاب المقدس ان احسن ما يعمل لتوحيد السلام ، ولتحاشي وقوع اضطرابات اكبر من الاضطرابات الحالية ، هو ان يعهد الى ايطاليا بالانتداب على الحبشة !

وعندئذ يكون على زعماء عصبة الامم ان يدرسوا الموقف الحالي للدنيا وان يعترفوا بان لايطاليا الحق في الاستعمار ... كغيرها من الدول

اننا ندعو الامة الكاثوليكية في فرنسا وفي انكلترا الى ان تساعد ايطاليا فيما تطلبه من اجل الحياة والتوسع وان تسهل لها ذلك بالقدر الذي تستحقه وتبرر استحقاقها له .

هذا هو التصريح الذي نشرته جريدة « سيفيليتا كاتوليسكا » ـ جريدة الفاتيكان ـ وهو يبرر ما كان قد اشيع من ان الاب المقدس بعث برسالة الى لافال ليتدخل في لندن في صالح انتداب يعطى لايطاليا .

(...) بلا تعليق ، والترجمة حرفية

في ميدان النهب الدولي

« الدوتشي » اذا استولى على الحبشة

يريد ان يؤلف من رجالها جيشا

يغزو به السودان ويحتل مصر ...!

لخصت مجلة « لتراري دايجست » الاميركية عن غيرها من الصحف والمجلات الاوروبية والمصرية ماخرجت منه بالنتيجة التي تراها في عناوين هذه القطعة ، والى القراء تلخيص هذه المجلة الاميركية

« المحرر »

خطة موسوليني بسيطة جدا ؟

لم يعد سرا من الاسرار ان من وراء هذه الحرب الايطالية ـ الحبشية تنظر ايطاليا الى جائزة اعظم واكبر من الحبشة ، وهذه الجائزة هي مصر مع سودانها !

اما الخطة الاستعمارية التي رسمها موسوليني لنفسه فخطة بسيطة جدا ، فهو سيتخذ من المستعمرات الايطالية موارد لتجنيد الجيوش الوطنية التي بها غزو جميع البلدان الافريقية الواقعة تحت النير البريطاني .. و « يحررها » من هذا النير كما كتب ذلك بقلمه البرت فيتون من البندقية الايطالية الى مجلة « دي نيشن » الاميركية !

في ٢٥ سنة تأخذ ايطاليا مصر !

اما بعد الحبشة فالضربة الثانية ستوجه الى السودان ومصر ، وتأمل ايطاليا ان يتم لها اخذهما من انكلترا خلال ٢٥ سنة من الان

واذا وقعت مصر في ايدي الايطاليين فمعنى ذلك ان تكون لهم قناة السويس المسيطرة على مدخل البحر الاحمر ، وفي يدهم الان المكان المسيطر على مخرج هذا البحر ، وهذا المكان هو الاريتريا

وعندئذ تصبح ايطاليا وفي يدها الخنجر المسموم الذي توجهه الى قلب الامبراطورية البريطانية .

بريطانيا المسكينة قد انتهى زمنها !

هذا هو الحلم الذي تراه ايطاليا ، وهذا هو محور سياستها الخارجية في هذه الايام

ويرجع السبب في هذا الموقف الذي تقفه ايطاليا من بريطانيا الى ان الايطاليين او ساستهم الفاشست على الاقل ، قد اصبحوا يؤمنون بان بريطانيا العظمى قد شاخت وهرمت وانتهى زمنها ، وجاء زمن مجد روما القديم !

في ساعتين يمكن تدمير مالطة !

كما ان ايطاليا واقعة تحت قبضة انكلترا اليوم ، كذلك تقع انكلترا تحت قبضة ايطاليا ، فهذه ـ كما تقول جريدة « نيوسيت نخرختين » التي تصدر في مدينة مونيخ الالمانية ـ تستطيع ، مثلا ، ان تدمر مالطة في ساعتين اثنتين بواسطة ما لها من السفن الجوية ، فوقف انكلترا الآن في البحر الابيض المتوسط لم يعد هو ذلك الموقف القديم

موقف انكلترا هزيل في مصر ؟

عندما اعلن ان الاسكندرية ستصبح وهي القاعدة البحرية العظمى لبريطانيا في البحر الابيض المتوسط ، وان القوى البريطانية الموجودة في مصر والسودان ستزاد وتضاف اليها قوى جوية جديدة ثار ثائر المصريين لهذه الخطط البريطانية الجديدة ، لا سيما بعد ان عجزت حكومة القاهرة عن ان تنال من بريطانيا في مقابل عملها هذا اي تعويض

ان مصر مستقلة ولكن بالاسم فقط فلقد كانت وهي ولاية تركية قبل الحرب محكومة هي والسودان بالانكليز ، فلما وقعت الحرب اعلنت انكلترا حمايتها على مصر ثم الغتها بعد ذلك تحت ضغط الحركة المصرية ، واصبحت مصر في عام ١٩٢٢ وهي دولة ملكية ، ولكن سياستها الخارجية وقواها العسكرية بقيت كما كانت تحت سيطرة الانكليز

ولان الحركة الوطنية تشتد يوما عن يوم في مصر الآن ، ترى موقف انكلترا هناك قد اصبح من المواقف الهزيلة المعرضة لاشد الاخطار

الاحرار الدستوريون ماذا قالوا ؟

وليس ادل على صحة هذا الموقف الذي تقفه بريطانيا في مصر ما قالته جريدة السياسة ، لسان حال حزب الاحرار الدستوريين ، وهو :

« ان مصر التي تعرف مالها من العزة القومية تنظر الى الموقف الحالي الذي تسلمت فيه بريطانيا مقدرات البلاد ، فتعده اعظم كارثة منيت بها مصر منذ الحرب العظمى الى الآن »

(...) هذا هو ما استنتجته مجلة اميركية محايدة ، فقد يكون صوابا كل ما جاء في هذا الاستنتاج ...

اميرال اميركي يقول

بريطانيا ضعيفة في البحر الابيض

فهى اما ان تأخذ فيه بلادا اخرى

او تضاعف سفنها حاملات الطيارات

قالت مجلة « نيويورك اميركان » :

لولا الحبشة لما ظهر الضعف !

كانت اوروبا كلها تعتقد اعتقادا راسخا بصحة تلك الفكرة القائلة بان بريطانيا العظمى هي سيدة البحار ، فلما جاءت المعضلة الحبشية ، عرفت بريطانيا العظمى نفسها عن نفسها كما عرفت اوروبا ان الاسطول البريطاني لن يكون في امان في البحر الابيض المتوسط مهما زاد عدده عن عدد السفن الايطالية

ولولا هذه المعضلة الحبشية لما كان هناك انسان يفكر في احتمال نشوب الحرب بين ايطاليا وبين بريطانيا العظمى

الضعف البريطاني ضعف جوي !

لقد ادرك البريطانيون منذ بضع سنوات ان مقام اسطول ميناء البحر الابيض المتوسط ليس هو المقام اللائق به ، لا لكونه هو ضعيفا في حد ذاته ، ولكن لان قوته الجوية هي الضعيفة ، وعلى هذه الناحية من نواحي ضعف الاسطول البريطاني كان اعتماد الايطاليين الذين لهم قواعد بحرية وجوية كثيرة في ايطاليا وفي صقلية وفي كورسيكا وفي سردينيا وفي طرابلس الغرب ، وتستطيع ايطاليا بواسطة هذه القواعد ان تغلق البحر الابيض المتوسط في وجه الملاحة البريطانية

خطر محزن فكيف يصد ؟

تواجه بريطانيا العظمى الان هذا الخطر المحزن على مقامها في البحر المتوسط وهي تقدر هذا الخطر حق قدره ، ولا بد لها من تغيير موقفها البحري تغييرا تاما في المستقبل القريب ليتسنى لها ان تصد عن نفسها هذا الخطر في هذا البحر المقفول

ان بريطانيا ، طبقا لما لها من التقاليد البحرية حريصة كل الحرص على ان تظل دائما ولها التفوق على غيرها في البحار لا سيما في البحر الذي يعد « خط الحياة » لامبراطوريتها الشاسعة

وعليه فان المعضلة الحالية اذا تطورت من سيء الى اسوأ ، ووقعت الحرب في البحر الابيض المتوسط فستجد بريطانيا نفسها مضطرة الى ان :

« تصادر لنفسها من ايطاليا صقلية وسردينيا وكورسيكا وطرابلس الغرب ايضا لتتخذ منها قواعد جوية لها تنفعها الى ما شاء الله »

اما اذا لم يتيسر لبريطانيا ان تأخذ لنفسها اقاليم جديدة تصبح قواعد لطياراتها فان عليها عندئذ ان تسلك السبيل الوحيد الباقي امامها ، وهو ان تسرع فتضاعف عدد مالها من السفن حاملات الطيارات فهذه السفن تكون بمثابة قواعد جوية كتلك التي لايطاليا ولا يجوز ان يقل عدد هذه السفن عن العشرين ...

« ... » فأي الامرين ستختار بريطانيا ؟

نظنها ستختار الامر الاول ، فهي في احتلال البلدان ابرع منها في بناء السفن التي تكلفها الملايين من الجنيهات ، ثم انها باحتلال الجزر الايطالية وطرابلس الغرب ايضا ، تضمن لنفسها السيادتين البحرية والجوية في البحر الابيض المتوسط ... الى ان تزول ...

كلمة العدد

امام جائحة جديدة دبرها الظالمون

اذا لم ترد العادية فوداعاً يا شرف ويا رجولة!

قلنا مراراً اننا امام جائحة يهودية جديدة . امام موجة زاخرة ، تآمر القوم على ضرب فلسطين بها . وفي عدد الاربعاء ذكرنا ان الوكالة اليهودية اعدت تقريرا تقدمه الى «لجنة الاخصائيين بشئون اللاجئين في مجلس عصبة الامم» وان هذا التقرير يقضي بنزوح مئتي الف يهودي الى فلسطين في بحر سنوات معدودة

وورد في برقيات امس ان مشروع الوكالة اليهودية يرمي الى جعل فلسطين مستقرا لاكثرية يهود المانيا

اما اجتماع اللجنة المذكورة فقد كان اليوم «الخميس» ولا نعلم حتى هذه الساعة ماذا تقرر فيه . انما الذي نحن متثبتون منه ان الحكومة العاجزة اعجز من ان تمنع الهجرة ، بل قد تفسح المجال في وجهها . واذن فلا سبيل الى عرقلة هذه الاعمال المنافية لحقوقنا كأصحاب هذه البلاد ، وكبشر لهم حق التصرف في وطنهم وحفظ هذا الوطن ان يصبح مستعمرة لغيرهم — لا سبيل الى ذلك الا بتنظيم الجبهة الوطنية، تنظيما يقوم على اسس حازمة، لا تعرف المنطق، ولا الجدل، ولا الثرثرة العقيمة الفاضحة . هذا الذي يمنع الهجرة اليهودية . ومن العار بعد اليوم ان نعتمد على الانكليز في منعها . انهم خاضعون لليهود ، ومخدوعون بهم

ليذكر عرب هذه البلاد ان ابواب وطنهم اذا ظلت مفتوحة ثلاث سنوات اخرى تهود نصف هذا الوطن، واصبح النصف الباقي في طريق التهود. وليذكروا كذلك ان ادخار القوى ، والاموال ، والثروات لا ينفع ، لان الخطر شامل الجميع بلا فارق ولا تمييز . إذن جددوا ايها العرب في اساليبكم . ليس ينقذكم من هذه الكارثة غير الشجاعة ، والتضحية ، والتضامن، والبذل .

وعار كل العار على العرب ان يثقوا بعد اليوم بوعود . وان يأملوا خيراً في سياسة اوصلتهم الى هذه النقطة الخطرة، الشريرة . ان الحر اذا اعتدي على بيته، على وطنه ، عليه نفسه ، هانت عنده الحياة ، وتقدم لدفع الاعتداء . ونحن امة اعتدت السياسة علينا منذ ثماني عشرة سنة ، ووضعت انوفنا في الرغام فهل نظل نستمرىء ذلك ؟ اذن وداعاً يا شرف ، ويا رجولة ، ويا تاريخ !

حادث تهريب السلاح

تسلم اوراق التحقيق في قضية تهريب السلاح المعروفة الى الضابط ريكز ، وقد اجيز الضابطان شوقي بك سعد وناظم افندي الحشيمي اللذان توليا التحقيق في هذه القضية من اولها ، الاول لمدة شهر والثاني لمدة عشرين يوما

المستر ريكز

قيل لنا ان سبب احتجاب المستر ريكز عن الانظار منذ عودته من انكلترا وعدم انخراطه في التحقيق في قضية تهريب السلاح التي انتدب للنظر فيها وهو في الاجازة — هو انه قد وصل فلسطين مصابا في رجله اذ سقط وهو عائد بالباخرة فعطبت احدى رجليه التي لا تزال تعالج حتى الآن

شحنات البرتقال

بلغ مجموع ماشحن من الاثمار الحمضية من ميناء يافا الى الاسواق الخارجية اول امس الاربعاء ٦٦٥ و ٣٥ صندوقا على البواخر جيدا ، بير كاندبير جيتا، كارمفجل ، كامالا ، بروفيدانس

التقلبات الجوية

يكون اتجاه الرياح جنوبيا غربيا معتدلا ، اتية من الجهة الجنوبية مصحوبة بزوابع شديدة. وسيكون الطقس صحوا ثم يتغير ويتطاير غبار وتقل امكانية المشاهدة لمدة ٢٤ ساعة

مباراة رياضية

تجري اليوم «الجمعة» في الساعة الثالثة بعد الظهر مباراة في كرة القدم بين النادي الرياضي الاسلامي وفريق الروضة بالقدس على ارض ابي غرص في الملكان بيافا

المجاهد سعيد العاص

قال مراسلنا في حيفا : زار وكالة هذه الجريدة اليوم المجاهد سعيد بك العاص وهو الان يبث الدعاية لكتابه «الثورة السورية وتطوراتها» والكتاب يطلب من وكالة هذه الجريدة

تلغراف لاسلكى

وضعت في دائرة رئاسة بوليس اللواء الجنوبي بيافا آلة لارسال والتقاط البرقيات اللاسلكية وقد نصبت الاسلاك الضرورية لهذا الغرض على سطح العمارة التي تشغلها هذه الدائرة

١٢٠ طبيبا في يوم!

وصل الثغر بين المهاجرين الذين دخلوا يافا اولى امس ١٢٠ طبيبا من يهود المانيا بينهم ١٤ طبيبة .

فما رأي اطباء يافا واطباء فلسطين العرب بهذا الرقم الجديد ؟!

جريدة اللواء

تصدر صباح غد جريدة «اللواء» الغراء ، وهي تباع في الاسواق ، ومحال وكالاتها ، وفي ايدي الباعة ، فنتمنى لها ما تستحق من النجاح والرواج

حفلة مدرسية

اقامت مدرسة الرابطة الاسلامية بالمنشية حفلة مدرسية حضرها جم غفير من الوجهاء والشباب وكانت حفلة موفقة دلت على عناية صاحبي المدرسة السيدين جمعة صوان وسمير الجاعوني وخرج جميع المدعوين شاكرين لهذه المدرسة جهودها في سبيل النشء متمنين لها كل توفيق ونجاح

نخشى على ميناء يافا ان تصبح في المستقبل شبه يهودية !

لقد وقع الذى كنا نخشاه ، من ان يصبح لليهود ، بين عشية وضحاها ، اصبع .. في العمل داخل منطقة ميناء يافا ، وهو العمل الذى سعوا للوصول اليه بشتى الطرق ، الممكنة وغير الممكنة منذ سنين، الى ان قامت الحكومة فحققت لهم امس ، ما كانوا ، وما زالوا، يسعون اليه منذ سنين . فأخذت تعمل على ابعاد الحوارنة عن يافا مكبلين بالحبال ، يساقون الى ما وراء الاردن ، لتثبت للملأ ان الايدي العاملة قليلة في الميناء وانه ما دام الامر كذلك ، فلا بأس من منح اليهود حق العمل فيها !

وكأنما فهم اليهود نية الحكومة ، وما ينطوي عليه عملها من امور .. فاستغلوا هذا الموقف ، واخذوا يهيئون له الوسائل والاسباب . فقد عملوا امس على التقاط صور العمال العرب في العنبر رقم ٤ ضمن افلام التصوير والسينما بينما كان العمال اليهود يقفون الى جانبهم في منطقة الميناء لاستغلال هذا المظهر ، وابداء العمال العرب واليهود امام العالم ، في وفاق تام وان كلا الفريقين يعمل جنبا لجنب مع الفريق الاخر !

والواقع اننا اصبحنا نخشى من استمرار سعي اليهود في الدعاية وبذل الجهود للتدخل في الميناء فلا يمضى وقت قصير حتى يكون تنفيذ البرنامج قد تم ، وحتى يكون اليوم الذى سيصبح لهم فيه قوارب داخل الاسكلة ، قد ازف ودنا ! ..

هذا ما تدل عليه بوادر الاشياء ، ونرجو ان يكون استنتاجنا في غير محله، كما نأمل ان يعمل العرب ما استطاعوا لدفع غوائل اليهود والحيلولة بينهم وبين توغلهم في ميناء يافا العربي

الذي ضرب مثلا ساميا

لا يزال الجمهور مأخوذاً بموقف الشاب الاستاذ عمر عودة . فقد استهانت نفسه براتب لا بأس به حين حاجتها الى جزء من ذلك الراتب . استهانت به لتضرب مثلا ساميا في المادات ولتكون درساً قيما لمن تخلف عن عمل مجيد مثل ذلك العمل المجيد

وقد اجتمعنا بالشاب فوجدناه على اقوى ما يكون من الايمان والاعتزاز بعمله . وهو لا يرى فيما اقدم عليه مدعاة لفخر ، بل يعتبره واجبا

مشيت في الطليعة يا محمد ، فكنت احسن قدوة لمن سيأتي بعدك في هذا العمل الباهر . لك تقدير وطنك واهله

اعمال الحفريات

في نشرة من قلم المطبوعات ما يلي : منح القائم باعمال مديرية الاثار العامة ترخيصا الى المستر لود بالمضي في اعمال الحفريات التي يقوم بها في «تل المتسلم» بالنيابة عن معهد العلوم الشرقية التابع لجامعة شيكاغو .

كما منح لدكتور البريت مدير المدرسة الامريكية للابحاث الشرقية تصريحا للقيام بابحاثه الاثرية في جوار قرية عناتا «

مذكرة ... !

«للاستاذ مطلق عبد الخالق»

قدمتم - قبل ايام - مذكرة الى الحكومة ، يا قوم «الزعامات»
يا ليت انا عرفنا ما يطرزها من المعاني ، ومن سامي العبارات
وليتنا ما جهلناها وما جمعت من الحلول .. لابعاد الظلامات
رويدكم ، لا تلوموا ، اننا بشر من التراب ، وانتم في السماوات
مذكرات ، كثار العد قد سبقت هذي .. فراحت شظايا كالقصاصات

. . .

يا سادتي : قد قضيتم في كتابتها شهراً ، فأمهلتم شهراً ، وساعات
ماذا جنيتم سوى اعراض امتكم عنكم ، وغير شماتات .. الحكومات ؟
طوبى لكم قد حصدتم بعض ما ذرت أيديكم من زوان .. فارقبوا الآتي

قرية تحت الاحكام العرفية

ارواح تتنزى فيها بواعث الشر والانتقام الدامى

لا يزال القراء يذكرون الحادث المؤسف الذي وقع في قرية عاقر ، وكان ضحاياه اربعة ، وبعض الجرحى . وتتلخص الواقعة في اثارة ضغائن قديمة — اتفق على تناسيها نهائيا بنتيجة سعي لجنة عشائرية — بين عائلتي موسى وصيدم ، ونشب على اثر ذلك عراك دموى استعملت فيه العصي والمسدسات، فسقط يوسف عبد الله موسى ، وزوجة الشيخ مصطفى موسى ، واحمد رمضان من قرية الخيمة، واحمد ياسين الجبلي من قرية نعمة — سقطوا ضحايا الفتنة والجهل . ولولا مسارعة البوليس بالمجيء وما ابداه جمال بك طوقان قائمقام الرملة من الحكمة ، لكانت الخسائر اعظم

وكان من جراء ذلك ان اقفلت المدرسة الاميرية اسبوعا الى ان هدأت الحالة نوعا ما . كما اقيم نقطة بوليس اضافية في القرية للمحافظة على الامن .

وقد حظر على الاهلين مغادرة بيوتهم بعد الساعة السادسة مساء . واوقف البوليس اكثر رجال عائلة صيدم في سجن الرملة

نطلب من الهيئات ، ومن كل شريف العاطفة محب لوطنه ان يسارع الى فض ذلك الخلاف . فان مستقبل القرية مهدد . وبياراتها التي تزيد عن الثلاثين عرضة للبيع من اليهود . ان عائلة القتلى تأخذ بالمثل القائل «لا يغسل الدم الا دم مثله». وعاقر محاطة بالمستعمرات فاذا تجدد النزاع كانت كارثة محلية ووطنية معاً

قرية تحت الاحكام العربية تتنزى فيها الارواح بدافع الانتقام وعائلة القتلى اقوى كثيرا من عائلة القتلة — فمن يحقن دماء الابرياء من الرجال والشباب والنساء ؟

. . .

رجال الحامية اليهودية الاولى

جاء موسم البرتقال ومعه موسم الشغب!

ها ان الموسم قد ابتدأ ...

انه ليس موسم البرتقال ، وانما هو موسم ظهور الحاميات اليهودية لمقاومة العمال العرب ومنعهم من العمل في البيارات لواقعة ضمن المناطق اليهودية

كان امس موعد محاكمة ٣٩ شخصا من الـ ٧١ الذين قبض عليهم في حادث كتبنا عنه سابقا . وكان يرافع عنهم المحاميان مارشيرا وتورونكود وتولى المرافعة عن النيابة الضابط كولدمان

ونستخلص من قرار الحكم ان اثمار البيارة التي اثيرت بسببها هذه المشكلة قد بيعت لرجل عربي من آخر يهودي بموجب عقد لم يذكر فيه اي بند يشير الى كيفية العمل اثناء القطف ونوع العمال الذين يجب ان يستخدموا في ذلك ولما شاهد العمال اليهود العمال العرب يشتغلون داخل البيارة اقتحموها وانتشلوا من ايدي العمال العرب القفف وغيرها من الادوات الامر الذي حمل الضامن بطلب من البوليس قوة المساعدة

وقد حضر البوليس وطلب الى العمال اليهود الخروج من البيارة ففعلوا ولكنهم تجمهروا في الخارج فحسب العرب العمال لجمهرتهم حساب فتوقفوا عن العمل !! عندئذ جاءت قوة اخرى من تل ابيب

ومما جاء في قرار الحكم ان العرب كانوا محقين في العمل ولا يجوز لاحد منهم من ذلك لانه لم يتعاقد الشاري والبائع على ضرورة تشغيل عمال يهود داخل البيارة

وبما ان هذه الحادثة هي الاولى من نوعها في هذا الموسم واول حادثة في رعانا على الاطلاق فلا بد من ربط التسعة والثلاثين متهماً بكفالات حسن السلوك لمدة اثني عشر شهرا على ان يقدم كل منهم كفالة شخصية بقيمة عشرة جنيهات مع كفالة ثانية من غيره بعشرة جنيهات اخرى

وبعد ذلك اخذ جناب المستر بودلي يلقي على المتهمين النصائح والارشادات ومما قال لهم :

«انصحكم — اذا كنتم فعلا تريدون المحافظة على حقوقكم في العمل — ان تحافظوا اولا على الانظمة والقوانين لانه في حالة خروجكم عليها تخرجون على حقوقكم وتضيعون الاعمال من ايديكم

«يجب ان تعلموا ان لغيركم الحق في ان يعمل في رعانا مثلكم كما انه لكم انتم الحق في العمل في غير رعانا وفي اي مكان من تشاؤون

«ورجائي الا تتكرر وقائع العام الماضي لانني شهدت منها اثناء فصل البرتقال الشيء الكثير»

صوموا تصحوا

امساكية رمضان المعظم

الجمعة ٣ رمضان — ٢٩ نوفمبر

الزمن	عربي د	عربي س	افرنكي د	افرنكي س
عشاء	٢٣	١	٠٠	٦
امساك	٥٤	١١	٢٣	٤
فجر	١٤	١٢	٤٣	٤
شروق	٤٦	١	١٥	٦
ظهر	٥٣	٦	٢٧	١١
عصر	٤١	٩	١٩	٢
مغرب	٠٠	١٣	٣٩	٤

شركات

البترول والبنزين الاجنبية

اتصل بنا ان بعض كبار التجار واصحاب البيارات والمعامل ممن يستهلكون كميات كبيرة من الزيوت المعدنية والبترول والبنزين باشروا بتأسيس شركة مساهمة رأس مالها مئة الف جنيه لتجارة الزيوت واستيرادها من الخارج اسوة بما قامت شركة مصر التعاونية وكانت هذه الفكرة وليدة حركة ارتفاع الاسعار في الايام الاخيرة زيادة لا مبرر لها . والذي فهمناه ان هذا المشروع سيعمل على تنفيذه باقرب فرصة ممكنة حتى لا يضيع الوقت. والغرض الذي من اجله فكر القائمون بهذه الشركة هو التخلص من احتكار الشركات الاجنبية وحفظ اموال الاهلين دون تسربها الى الخارج

ان هذا المشروع واجب التحبيذ لما تجنيه البلاد من ثمراته كأساس في بناء الاستقلال الاقتصادى

تصحيح خطأ

ورد في الاعلان الاجرائي العائد للقضية ٢٦٩٦ — المنشور في العدد ٨٨١ من هذه الجريدة ان اسم المديون الياس يوسف القندوس وان المبلغ المديون به الى محمد العلمي ١٢٠٠ جنيه والصحيح ان اسم المديون اسحق يوسف القندوس وان المبلغ ١٣٠٠ جنيه لذلك اقتضى التصحيح

. . .

رخص الاطباء الاجانب

شاهدنا امس حركة غير عادية في دائرة الصحية بيافا اذ تجمهر عدد كبير في اروقتها ، فلما استطلعنا الامر علمنا ان الحكومة حددت موعداً ينتهي في آخر شهر تشرين الثاني الجاري لحصول الاطباء الاجانب على رخص تخولهم حق مزاولة الطب في هذه البلاد اثناء اقامتهم فيها

الداخلون والخارجون

بلغ عدد الاشخاص الذين غادروا فلسطين الى الخارج منذ اكثر من عام حتى آخر شهر تشرين الاول المنصرم ٤٨٣٢ شخصا ، وبلغ عدد الذين عادوا اليها بعد غياب اكثر من عام ٦٨٧٩

تحت القطار !

قال مراسلنا في حيفا : بينما كان السيد سعيد عيسى من قرية تل التابعة لنابلس والعامل في محطة طيران شركة بترول العراق في حيفا - راكبا قطار حيفا - سكا اراد النزول بأقرب محطة قيشون والقطار سائر زلت قدماه على خط السكة فدهسهما القطار وقطعهما في الحال

كارثة قريتين

تلقينا من قلم المطبوعات ما يلي : ابدى المندوب السامى اهتماما سريعا لحاجات سكان قريتى الخالصة والبويزية اللتين اجتاحهما الفيضان على اثر سقوط امطار فجائية غزيرة في منطقة الحولة يوم ٨ تشرين الثاني ولاجل مساعدة القرويين على تعويض التلف الذى اصاب ممتلكاتهم ومحصولاتهم والضياع في الماشية والبذور ، وافق فخامته على توزيع منح نقدية تبلغ ١٧٢٠ جنيها وصرف مبلغ اضافى مقداره ٦٢٠ جنيها على اغراض لتفريج العامة بما في ذلك تقديم الطعام «والبطانيات»

وبهذه المساعدة يتمكن القرويون من الاستمرار باعمال الحرث الشتوية وان يستعيدوا معيشتهم كمزارعين ويجرى ابحث الان في ضرورة اتخاذ الوسائل في المناطق المجاورة للمحافظة على هذه القرى والقرى الاخرى من اية فيضانات مقبلة . »

السياسة العالمية

إحد الخطر في معضلة اليوم

هل وصلوا اليه ؟

اما ميادين القتال الحبشية فحسبنا ما قالته آخر البرقيات عنها من ان الاحباش ما كادوا يبدأون بخطة الهجوم بعد ان تيسر لهم الكافي من الاسلحة حتى ارغموا الايطاليين « الشجعان » على التقهقر ، وحتى جعلوهم يخسرون في يوم واحد ما كانوا قد ربحوه في حرب استمرت خمسة وخمسين يوما !

واما ميادين السياسة فهي التي لا بد لنا ها من ان نراجع ما تم فيها الى الان

◆ ◆ ◆

نجح المسيو لافال بعد توسطه مع بريطانيا في جعل لجنة الثمانية عشر ترجيء اليوم الذي كانت ستلتئم فيه لتقرر حظر اصدار الفحم والزيوت الى ايطاليا من يوم ٢٩ الجاري (اليوم) الى اجل غير مسمى

واتضح الآن ان « الدوتشي » كان قد صارح صديقه لافال بان ايطاليا ستعد هذا الحظر « عملا عدائيا خطيرا يوجب عليها اعادة النظر في خطتها » فهي وقد ارتضت بالعقوبات الاقتصادية والمالية الاخرى لن ترضى بحظر اصدار الفحم والزيوت اليها بعد ان تبيز للدوائر العسكرية « انه يؤدي الى وقف الحرب في مدة ستة او ثمانية اسابيع على الاكثر »

وكنتيجة لهذه المصارحة التي لا بد وان يكون لافال قد ابلغها الى لندن وهو يتوسط لديها في تأجيل اجتماع لجنة الثمانية عشر ، ففهمت منها انه تهديد من « الدوتشي » لبريطانيا بالحرب ، التأمت لجنة الدفاع الامبراطوري في لندن برئاسة رئيس الوزراء وحضور وزراء الحربية والبحرية والطيران والوكيل المستديم لوزارة الخارجية ، وبحثت في التدابير التي تتخذ « فيما لو ادى توسيع العقوبات ضد ايطاليا الى توتر العلاقات البريطانية — الايطالية الى حد الخطر »

جرى هذا يوم ٢٦ الجاري ، والان تقول لنا « المانشستر غارديان » انها علمت من مصدر يوثق عادة باخباره ان لجنة الثمانية عشر ستلتئم يوم ٥ كانون الاول المقبل ، ففي هذا اليوم اذا تقرر فيه حظر اصدار البترول الى ايطاليا ، ستكون هذه العلاقات البريطانية — الايطالية قد وصلت فعلا الى حد الخطر ، وسيكون على بريطانيا ان تبدأ باتخاذ التدابير التي بحثت فيها لجنة الدفاع الامبراطوري ، ولا بد وان تكون اقرتها في ذلك الاجتماع ، فهل سيتقرر هذا الحظر ؟

هذا يرجع الى رأي بريطانيا طبعا ، فلجنة الثمانية عشر ، لا بل قل العصبة كلها في يديها الان ، فهل تحب بريطانيا ان يتقرر هذا الحظر ، وان تصل علاقاتها بايطاليا الى حد الخطر ، لا سيما في هذا الوقت الذي ينتصر فيه الاحباش على اعدائهم في جميع الميادين ؟

نكاد نجزم من الآن بان بريطانيا تحب هذا الحظر ان يتقرر ، فهي قد استعدت تمام الاستعداد لكل خطر قد تصل اليه علاقاتها بايطاليا بعد ان ألبت من حولها دول العصبة كلها ، وبعد ان ضمنت لنفسها العطف من اميركا والمانيا واليابان ، وبعدان تأكد ما كان مشكوكا فيه من ان الاستعمار الايطالي لا يريد ان يتوسع الا على حساب الاستعمار البريطاني في افريقيا ... وخير البر عاجله ..

القدس

خيبة الامل في مشروع المياه

القدس في ٢٨ نوفمبر — لمراسل الصراط الخاص — بالاضافة الى ما ذكرته لكم امس عن اجراء التجربة الاولى لاسالة المياه في القدس علمت اليوم ان موعد وصول المياه الى هذه المدينة كان يوم ١٨ نوفمبر الجاري ، ولما بوشر في ذلك وجد ان قسما من المواسير التي وضعت وهي الوداء ، غير صالحة للضغط ، وقد انفجر منها ١٦ ماسورة في برهة قليلة اثناء التجربة ، وكانت تلك التجربة في ثلاث مضخات ، ويراد الآن اجراؤها بمضخة واحدة ، ولكن الامل ضعيف بنجاح هذه التجربة ايضا لان مضخة واحدة لا تكفي لدفع المياه الى الاماكن العالية لا سيما في هضاب سريس واذا اريد تغيير المواسير الوداء بغيرها احتاج ذلك وقتا طويلا ، وهذا ما احرج مركز مدير ادارة الاشغال العامة كما ذكرت بعض الصحف العبرية .

اما اشاعة قرب وصول المياه الى القدس فقد احدثت ازمة — مائية — لا عهد للمدينة بمثلها لا من ناحية قلة المياه لان المياه كثيرة في الخزانات ولكن من ناحية الهجرة المتدفقة من المستعمرات المجاورة للمدينة اذ اخذ اليهود يتركون مستعمراتهم ويسكنون القدس . ومع ان توزيع المياه على المشتركين اسبوعي فالادارة لا تتمكن من تأمين حاجة المشتركين في المياه والاهالي يتشاءمون من حلول ازمة شديدة اذا تأخر وصول المياه الى القدس وتأخر نزول المطر عن ميعاده

الكتلة الوطنية والدعاوى العامة والسياسية

اعلنت الكتلة الوطنية انها بعد المفاوضة مع المحامين من اعضائها تقبل مجانا جميع الدعاوي العامة والسياسية التي لا يستطيع اصحابها دفع اجور للمحامين وان على اصحاب العلائق بهذه الدعاوي ان يراجعوا في هذه المسائل المركز العام للكتلة الوطنية في نابلس وهو سيوكل العمل باحد او بعض اعضاء الكتلة المحامين بحسب المحل والظرف . وهذه لا شك خطوة حسنة تخطوها الكتلة الوطنية في سبيل الوطن والصالح العام

تنقلات بين صف ضباط البوليس

حصلت التنقلات الاتية في دائرة البوليس بين الصف ضباط : نقل الشاويش هاشم الضعيفي من مدرسة البوليس الى حيفا والشاويش حمادة ابو شعبان من المدرسة الى القاطعة الجنوبية ونقل الشاويش عز الدين العبوشي من حيفا الى المدرسة

برقية وزير المستعمرات للمندوب السامي

تلقينا من قلم المطبوعات ما يلي : تلقى فخامة المندوب السامي البرقية التالية المؤرخة في ١٧ تشرين الثاني : وقد عهد الي جلالة الملك اليوم بمهام وزارة المستعمرات »

ج . هـ . توماس

وصول فرقة عسكرية من انكلترا

ورد علينا من قلم المطبوعات البلاغ التالي : عملا بقاعدة التبادل المتبعة عادة بين وحدات الجيش ينتظر ان يصل الى القدس من انكلترا بعد ظهر الاربعاء المرافق ٤ كانون الاول الفرقة الثانية من فيلق كامارون هايلندرز تحت قيادة اللفتنت كولونيل ف . ك . سيمنس م . ف . ا . م . س .

والفرقة الثانية من فيلق ذي رويال بركشاير رجيمنت — ما عدا كتيبة منها تبقى في صرفند — ستترك في مساء نفس اليوم الى مركزها الجديد في الاسكندرية

احتجاج صناع الاحذية على المنافسة

حيفا في ٢٨ تشرين ثاني — لمراسل الصراط : اجتمع امس في جمعية الشبان المسلمين بحيفا جميع صناع الاحذية وقرروا تقديم مذكرة الى جناب حاكم اللواء والى المراجع الاخرى المسئولة لتقوم بوضع ضريبة جمركية على الاحذية الاجنبية والسورية وذلك لمنافستها للاحذية الوطنية . وقد قابلنا عدد كبير من عمال الاحذية اليوم وشكوا الينا سوء الحالة التي يقاسونها من السماح للبضائع الاجنبية ومنها الاحذية بالدخول الى هذه البلاد ومقاسمة اصحابها اسباب معيشتهم

طريق يافا — غزة ومشقة البصات

اذاعت دائرة البوليس على الصحافيين نهار امس ان باصا من بصات غزة وقع في خندق بالقرب من دران نتج عن وقوعه جرح اثنين من الركاب

والخبر عادي من حيث شابه الحوادث التي تقع يوميا ، ولكن هل لنا ان نسأل دائرة البوليس والى جانبها دائرة الاشغال العمومية ، عن السبب الذي جعل هذا (الباص) يخرج عن الطريق فيقع في الخندق حتى أصيب اثنان من ركابه بجراح ؟

لا شك في ان سبب ذلك هو طريق غزة هذه الطريق العربية التي لا تقود الى جانبها المستعمرات اليهودية ، فقضي عليها ان تبقى بلا تعبيد ؟

— الى ان تقوم مستعمرات يهودية !

. . .

حركة التفريغ

افرغ امس في ميناء يافا من ثلاث بواخر ٧٨٩ طنا من البضائع المختلفة

* * *

استمرار الايطاليين في تقهقرهم

تقدم الاحباش . احتلال بعض الصومال . حركة الالتفاف . الاعياد والافراح

القاهرة في ٢٨ تشرين ثاني (لمراسل الصراط الخاص)

الحبشة

استمرار تقهقر الايطاليين وفرار الجنود

خاطب الرأس اسيو تليفونيا جلالة الامبراطور وابلغه ان القوات الايطالية في الجنوب اخذت تتقهقر جنوب وال وال وان جنود الارتريا يفرون من الجيش الايطالي وينضمون الى الاحباش وقد ايد هذا الخبر مراسل رويتر في جيبوتي

اعياد الاحباش بعد تراجع الايطاليين

اقيمت الاعياد في اديس ابابا على اثر نشر بلاغ رسمي بجلاء الايطاليين عن ماكال وقد قيل في البلاغ ان ألف ايطالي من حامية ماكال انسحبت منها بدباباتها ومدافعها ومهماتها الحربية وقصدت الى اديجرات

عدم التطهير أولا

وقد عزي هذا الجلاء الى سرعة الزحف الايطالي في البداية ووقوع الايطاليين في خطأ وهو عدم تطهير البلاد المجاورة لماكال قبل استئناف الزحف الذي تلاه

حركة الالتفاف على الايطاليين

جاء من الميدان الجنوبي ان القوات الحبشية قاربت ان تحتل وال وال تمهيدا لحركة الالتفاف التي تقوم بها على جيش الجنرال غرازياني

محاولة تغطيه الفشل العسكري

تعتقد الدوائر الحبشية ان تجدد نشاط الطيارات الايطالية في الميدان الجنوبي هو محاولة لتغطية تراجع الجنرال غرازياني بجيوشه

التوغل في صميم الصومال الايطالي

وصلت طلائع الرأس دستا التي تتقدم جيشه النظامي مدينة عيسى ددوا وهي من المدن الكبيرة في الصومال الايطالي وتبعد ١٥٠ ميلا عن موجاديشيو العاصمة

تصريح الامبراطور بعد تقهقر الايطاليين

افضى جلالة الامبراطور بتصريح جاء فيه ان الجهود التي بذلها الايطاليون في حملتهم التي دامت ٥٥ يوما قد خسروها في ايام قلائل والنتائج التي حصلت عليها الحبشة في الميدان الجنوبي تكذب ما ادعاه الايطاليون من ان ولاية اوغادين باكملها اصبحت خاضعة للنفوذ الايطالي

الارتريا

وصول المارشال بادليو القائد الجديد

وصل المارشال بادليو اليوم الى اسمرة وسافر على نفس الباخرة التي اقلته الجنرال دي بونو الى نابولي بعد ان سلم المارشال بادليو القيادة العليا للجيش الايطالي .

انكلترا

احتلال بلدة في الصومال الايطالي

جاء من اديس ابابا ان فصيلة من جيوش الرأس دستا احتلت توافرا نيدي في الصومال الايطالي وغنمت مقادير كبيرة من المهمات والذخيرة . ولهذه البلدة اهمية خصوصية لانها عند ملتقى طرق القوافل وتبعد نحو مئة ميل من دولو ونوبا بشرق

بلدوين يجتمع بمندوبي الدول

اجتمع اليوم المستر لدوين رئيس الوزارة الانكليزية بمندوبي الدول البحرية بوزارة الخارجية ولم يعين بعد الموعد الرسمي لافتتاح المؤتمر البحري ولكن يرجح ان يكون يوم ٦ ديسمبر المقبل

ايطاليا

حظر البترول عمل عدائي جدا

من انباء روما ان ايطاليا تتخذ تدابير عسكرية لمقاومة حظر البترول عليها وهي تعد هذا الحظر عملا عدائيا نحوها لانه يشل جميع مواصلاتها في شرق افريقيا

حالة موسوليني قلقة

ويقال ايضا ان حالة السنيور موسوليني تدعو الى القلق بالنسبة لشدة اضطرابه حتى انه لا يستطيع احد التحدث اليه

حل ولكنه مشرف

كما اشيع في الدوائر السياسية الايطالية ان ايطاليا ترحب باي حل للنزاع الايطالي الحبشي على ان يكون مشرفا لايطاليا امام الدول الاوروبية

سويسرا

النظر في مسئلة حظر البترول

يقال ان لجنة الثمانية عشر ستجتمع في ٩ ديسمبر للنظر في مسألة حظر البترول على ايطاليا

لبنان

التحقيق مع اعضاء الحزب القومي

لا يزال التحقيق مستمرا مع اعضاء الحزب القومي السوري المقبوض عليهم والبحث عن رفاقهم خارج السجن وقد فتش مكتب احد المحامين الاستاذ جبرايل نصار ولم يعثر فيه على شيء ، كما يتحرى البوليس عن السيد رفعت زيتون من اعضاء الحزب

لجنه الدفاع عن الحبشه

عقدت « لجنة الدفاع عن الحبشة » اجتماعا عاما في بيروت وقررت رفع احتجاج الى المفوض الفرنسي تطالب فيه ايقاف الدعاية الايطالية التي تستفز الشعور

* * *

حيفا

مسدس آخر في عفش يهودي

حيفا في ٢٨ نوفمبر — لمراسل الصراط الخاص — ضبط في عفش احد المهاجرين اليهود صباح هذا اليوم في « البوندد » قرب الجمرك القديم مسدس وهو يشبه في شكله المسدسات الخطرة التي اعتاد اليهود المهاجرون تهريبها معهم وقد تسلمته ادارة الجمرك وبدأت التحقيق مع المهاجر اليهودي

استمرار التبرعات لعائلات الشهداء

بعث السيد عبد الحميد شومان مبلغ خمسة عشر جنيها الى البنك العربي في حيفا لتوزع على عائلات الشهداء وقد جمع اليوم اعضاء فرعي مؤتمر الشباب بحيفا والطيرة اربعين جنيها فضلا عن المئة جنيه التي جمعوها في الايام السالفة وقد بعثت لكم بالبريد القائمة الاولى باسماء المتبرعين

وصول مدفعين على ظهر باخرة

وصلت اليوم الباخرة رمز ميناء حيفا وهي تقل مدفعين وكميات كبيرة من الحديد والمواسير وقد انزل عمال الجمرك المدفعين الى سيارة كبيرة ذات ثماني عجلات اقلتها الى امكنة خاصة لينصبا في محال اعدت لهما ويستغرب الاهالي هذا الاكثار من استيراد المدافع ونصبها في جهات متعددة حول المدينة الى هذا الحد الكبير

نقل الالغام تحت اشراف المهندسين

لا يزال نقل الالغام من العنبر رقم ٣ الى العنبر رقم ٤ مستمرا بجد ويقوم العمال بتعبئة كميات كبيرة منها بسرعة فائقة ويشتغل في الميناء وفي الليل جنديون من الفرق العسكرية يقومون بوضع هذه الالغام المعبأة في البواخر بواسطة روافع خاصة وتسير البواخر بها تحت اشراف بعض المهندسين الى امكنة في البحر لتلغم هناك وقد حظر الدخول الى الميناء في الليل في هذه الايام

وصول طائرات جديدة وطيارون كثيرون

وصلت حيفا امس ثلاث طائرات جديدة استقرت في الشاطيء الغربي من الميناء وقد قامت اليوم بمناورات شديدة استلفتت الانظار . وجاء في هذه الثلاث طائرات ١٢٠ طيارا في كل طائرة اربعون . وقد شاهدنا اليوم عددا من الضباط والموظفين الكبار في الميناء يتفرجون عليها

بارجتان تسافران الى الاسكندرية

غادرت الميناء اليوم بارجتان الى ميناء الاسكندرية فاصبح عدد القطع الان عشرا

سفر جنود الى الصين فجأة

أبلغت السلطة مئتي شخص من افراد الجيش الانكليزي المرابط في بيت غاليم بحيفا ضرورة النزوح بعد عشرين يوما من هذه البلاد الى الصين وقد تأثر ثلاثة انفار منهم لهذا الخبر ففروا في احدى البواخر الى يافا حيث القي القبض عليهم هناك ، وسيحل محلهم مائتا جندي من الهند وعلمنا ان ٧٠٠ جندي انكليزي سيسافرون من انكلترا الى الصين لحدوث بعض امور هناك تستدعي سفرهم

باخرة تنزل شحنة من المهاجرين

انزلت الباخرة داسيا اليوم ١٨٠ مهاجرا يهوديا

البرقيات الى عائلات الشهداء والجمعية

لا تزال البرقيات ترد بكثرة على عائلات الشهداء وعلى الجمعيتين الاسلامية والشبان المسلمين معزية باستشهاد الشيخ عز الدين القسام وصحابته الابرار

١ - الحركة الخطيرة في الشرق الاقصى.
٢ - وجهات النظر في المسألة المصرية.
٣ - الدعوة الى الائتلاف وما انتهت اليه.

الحركة الخطيرة في الشرق الاقصى

شغلت انكلترا بالانتخابات لمجلس العموم الجديد واذا بحكومة اليابان تصدر بلاغا رسميا تقول فيه ان الحكومة اليابانية لن تسمح للانكليز بعقد قرض لصين ودل هذا البلاغ على ان رجال الحرب في اليابان هم اصحاب الكلمة العليا في تصريف شؤون الدولة والعسكريون لا يعرفون الالفاظ اللينة التي عرفت بها السياسة كانهم لا يعرفون الملاطفات المألوفة في المراسلات الدبلوماسية ويؤخذ من هذا البلاغ ايضا ان اليابان تنظر الى الصين كانها منطقة نفوذ يابانية لا اكثر ولا اقل وهي لهذا السبب لا تجيز لدولة اخرى مهما عظم شأنها ان تعقد القرض للصين فيكون في المستقبل من ادوات تدخلها في شؤونها او ما كان هذا التدخل في المستقبل وسيلة الى نفوذ اقتصادي يضر بالمصالح اليابانية

وثمة ظاهرة اخرى ، الم تمض ايام على هذا البلاغ حتى وافتنا الانباء عن مسعى اليابانيين في انشاء خمس دول تقتطع من الصين في الشمال الغربي لمنشوكيا ثم يعلن استقلالها تحت اشراف حكومة اليابان على نحو ما اعلن في منشوريا

وبهذه التجربة تعيد اليابان ما اقدمت عليه في الصين من سنوات وهي من اعضاء العصبة وهي في الوقت الحاضر لن تنكص عنه وهي خارجة عن هذه الهيئة والاقاليم الكبيرة التي تنوي اليابان الاستيلاء عليها هي اغنى بكثير عن اقليم منشوريا الذي اقتطعته والذي يطلق عليه في الوقت الحاضر اقليم منشوكيا

ان في الشرق الاقصى مشكلة اشد خطرا من مشكلة النزاع الحبشي الايطالي فان اليابان تحمل رسالة تريد ان تؤديها وان تحافظ على ادائها وهي رسالة « اسيا للاسيويين » وهي تنتهز فرصة انشغال العالم في مشكلاتها فتعمل في الصين وفي الاقاليم المتسعة ما تريدان تعمله وما تريد « ان تحافظ على خبزها اليومي »

وجهات النظر في المسألة المصرية

في مصر في الوقت الحاضر ثلاث وجهات من النظر ، الاولى للوفد وفيها يطلب ان يكون دستور عام ١٩٢٣ القضية الكبرى لمصر وبعده بقية القضايا والثانية للاحرار الدستوريين ومن يشايعهم ويريدون ان تكون قضية معاهدة شريفة بين مصر وانكلترا تضمن حقوق مصر ، القضية الكبرى والدستور يليها وترى المقامات الانكليزية برأي الاحرار ومشايعيهم

وبين وجهات النظر الثلاث تقف قضية مصر فيقول خصوم الوفد ان الحافز لهم على رأيه رغبته في العودة الى الحكم ، ثم يزعم خصوم الاحرار الدستوريين انهم يقدمون المعاهدة على الدستور لانهم يريدون الحكم ، وليس في وسعهم الحكم باقليتهم والدستور يبعدهم عن الحكم الى الابد ولكن المعاهدة لا تعصمهم من الحكم الدكتاتوري

والانكليز ، كما تدعي صحافتهم ، يرغبون كل الرغبة في تسوية المسألة المصرية تسوية نهائية على اساس معاهدة او محالفة ولكنهم يعتقدون ان وجود برلمان مصري قبل المعاهدة عقبة كؤود في سبيل عقدها ومن جهة اخرى فانه يطيل النزاع ولا يقصره ، لذلك يرغبون اولا في عقد المعاهدة وبعدها يتركون مصر وشأنها تختار الحكم الذي ترتضيه وتدير شؤونها الداخلية على هواها

وتصر بريطانيا في كل معاهدة تعقد بينها وبين مصر روح التحفظات الاربعة ان لم تنل الى ابعد منها وهذه التحفظات تقف حائلا دون تنعم مصر باستقلالها التام الصحيح وتسمح بان يكون ذلك الاستقلال في شؤون مصر الداخلية وتحرم عليها السودان

والتحفظات تجعل مصر احدى حلقات السلسلة الامبراطورية تحت نوع جديد ، وبصورة تموه الواقع ولا تظهر حقيقته . لا فرق بين تأخير الدستور وتقديم المعاهدة او تأخير المعاهدة وتقديم الدستور لان هذا اختلاف في العرض فحسب وليس اختلافا في الجوهر والمعروف ان الجوهر هو استقلال مصر وحل المسألة المصرية حلا يلائم المصالح المصرية ، ولكن القضية المصرية اكبر من قضية دستور ومعاهدة

الدعوة الى الائتلاف وما انتهت اليه

اصيبت مصر في الاونة الاخيرة باشد ما اصيبت به منذ الاحتلال الانكليزي ، فقد سخرت الاراضي المصرية والموانىء والمطارات والاموال والجيش لخدمة .. لا تتصل بمصر بناحية من النواحي ، ثم اضف الى كل هذا ان حرمت البلاد من الحكم النيابي الذي ارتضته ، كما حرمت من معاهدة شريفة تضمن المصالح المصرية وتحقق مطالب البلاد وكان عمل واحد من هذه الاعمال يقضي بان تهب مصر مطالبة عن بكرة ابيها ولكن الذي لوحظ اخيرا ان الاعتداءات توالت وظن المسؤولون ان الامة نائمة لا تكترث لحق يستباح او دستور يمحى

ثم انتهت المسألة الى تصريح السر صمويل هور الذي لقي في مصر استياء عاما ، وبعدها انتشرت الدعوة الى الائتلاف واظهر الزعماء جميعا انهم مستعدون للسير في طليعة الصفوف واظهر الشباب شعورهم وعلمنا كيف سقطت الضحايا منهم ، ومها وصف له ان هذه الدعوة لم تلق اي نجاح فراح كل حزب على رأسه لا يريد هذا الاتحاد وقال كل فريق عن الآخر انه انتهازي وانه يريد شيئا في نفسه وانتهت الحالة على ان لا ائتلاف ولا غيره وعد فشل الائتلاف كفشل للقضية المصرية ، لكن المسألة غير ذلك فواجب الزعماء التفكير في ايجاد مخرج من المأزق الذي منع تضامنهم حتى الان في المسؤولية التي يتحملونها امام الوطن وامام التاريخ

مكدونالد بعد فشله يقول

حزني على ولدي أشد

اضطررت الى الانحناء فالتقطوا صورتي

مقال فيه طرافة ومتعة وحديث حزين شاحب!

هو الحديث الاول ، افضى به مستر رمزي مكدونالد ، بعد ذلك الفشل الذريع الذي مني به في الانتخابات الاخيرة ، وقد قاله لمستر ريك بيرس ، ممثل « الصنداي دسباتش » الانكليزية

قال المحرر : بعد الانتخابات الاخيرة دعاني المستر رمساي مكدونالد الى داره العامرة في همبستد !

ولم اكد اتخطى عتبة الباب حتى كنت احس بانني مقبل على مقابلة رجل شيخ محطم.. ولشد ما كانت دهشتي حين رأيت ذلك الرجل الذي كان فشله يتجاوز الاحتمال في اخطر انتخاب عام في تاريخ بريطانيا - رجلا مفعما .. بالشجاعة ، فقد دنا مني ، وقدم لي كرسيا برجل تخطو الى الامام ، وسيجارة تميل بين اصابعه تمحياني بيد ترتجف ببطء . غير سريع !

ليس بالرجل المحطم

كان وجهه اصفر شاحبا ، ولكن لم يكن هنالك اية بادرة ينتم منها اهتمامه عما مني به من الفشل ، بل طلب الي ، بصوته الاسكتلندي الرصين المتزن النبرات ، ان اخبر اهل البلاد بانه لم يكن بالرجل العجوز المحطم ، الذي فرغ من شأنه !

ثم اتم : « كذب معيب شائن ! لقد كانت محاولة اخرى دنيئة قام بها خصومي فاشاعوا ان صحتي وقوتي لا تصلحان للسياسة »

وامر يده على جبهته : « والحق انه ليس في المسألة شيء من هذا ولم اصرح بذلك لاحد !

نعم انا لا انكر بانني كنت متعبا بل ميتا تعبا بعد مضي اسابيع على فشلي في معركة الانتخابات الحامية الوطيس ولا انكر انني اصبت بالبرد والروماتزم على اثر تعبي ... في الشمال - ولكن اريد ان يفهم الخصوم المرجفون ان هذا لا يعني انني رجل عجوز محطم ! والذي يدعي انني شيخ متهدم هو شرير »

ثم اشعل سيجارته التي اطفأتها انفاسه الحارة

لم اجنح الى الهروب

وجميع اصدقائي يعلمون انني لم اكن في حاجة الى الكفاح في سبيل سيهام وانني استطيع قبول مقعد يعرض علي بدون ان اطرح بنفسي في معركة الانتخابات ، لكنني - رغم هذا - لم اجنح الى الهروب من الميدان

وسائل دنيئة

وها كما صراحة انني متألم للحال الذي آل اليه ولدي ملكولم الذي اصبح الان في حالة غريبة يشع فيها الحزن والالم اكثر من اتخاذ خصومي المرجفين صحتي ونظري كادوات سياسية تساعدهم على اسقاطي واخمال ذكري

لقد اتلفت عيني ، حينما كنت اقرأ الوف التقارير الواردة علي ، غير ملتفت الى نصح الطبيب لي بالجنوح الى الراحة والاستسلام — انفقتهما في سبيلهم ، لا في سبيلي انا !

وانا واثق الان من ان عيني سيستعصي فيهما الدواء ، ولكني ، في نفس الوقت ، مطمئن الى انهما قد بلغتا الان الحد الاقصى ، ولن تكونا اسوأ مما هما عليه الان ! — فليطمئن الخصوم المرجفون !

اضطررت الى الانحناء

وفي صباح يوم حينما كنت في طريقي ، خارجا من بيت المستر ايدن ، خذت صورة ، كان ضرري من جرائها لا يقدر ، ولا يطاق !

كنت ، بدلا من ان احمل عصاي المقوفة ، المعروفة . احمل عصا اير لندية قصيرة ، وهي اغلظ واقصر من عصاي التي يعرفها الناس !

وحينما كنت انزل درج المنزل ، كان قصر العصا لا يتوائم وحالة الدرج فاضطررت الى الانحناء على العصا القصيرة الجديدة ، فما كان من احد المصورين الاوشاب الا ان اختطف صورة عني ، واما في تلك الحالة ، اظهرتني بمظهر الرجل العجوز الاحدب وكان لهذا العمل اسوأ الاثر في نفسي وقد تألمت له اسرتي اشد الالم

اعرف وقت موتي !

« واني اعلم انه لا يزال في اجلي متسع لعشرة او خمسة عشر عاما ، واعلم كذلك انني سأواجه في هذه السنوات الباقية اضطرابات كثيرة ، ومعارك انتخابية كثيرة ، ولكن هذا كله لا يهم ، طالما الانسان لا يزال فيه رمق من الحياة ! »

اعتدت تحمل الضربات

وانا استطيع ان اتحمل الضربات القوية ، لانني اعتدت عليها في حياتي كثيرا ، لكنني لم اكن اتصور بان اوائك الخصوم ، يحاربون بهذه الوسائل الدنيئة ، التي صرت لا اعلم ، ماذا يكون لها من تأثير ، وهل سيتبعها وسائل ابرع في الخديعة ، واذرع في الفتك !

وهنا سألت المستر مكدونالد : هل لهذا الفشل ، كما سمعت ، علاقة بعزمه على تأليف كتب متعددة ؟ فاجاب :

الحق انه من المحتمل ان اجمع بعض اوراق اسفاري في كتاب وهذه الاوراق تحتوي ملحوظات دونها اثناء سيري في جميع انحاء العالم وفي ضمنها الصحاري ، لطبعها الجميع في كتاب

واعلم انني لا اذكر انني كنت اشد نشاطا واعدادا للمقترحات اثناء تعبي - مني الان

وها ان على مقعدي برقيتين تعرضان على قبول مقاعد متعددة

انتظر ان اراه !

وحينما هم المستر مكدونالد ان يرافقني الى الباب الامامي لتوديعي ، سألته عما اذا كان يعرف شيئا عما ينوي ولده ان يعمل في مستقبل حياته ، فاجاب بحيرة وحذر . انتظر ان اراه ، في كل لحظة ، اذ انني لم تتح لي رؤيته من حين فشله ، حتى الان ! »

وقد لحظت انه حينما كان يتحدث عن ولده ، كانت عيناه مغرورقتان بالحزن قال : هو ولد جميل ، وذكي لامع

وهذا فشل مر ، بل ان للغش الذي لا يستطيع تصوره ، واحتماله ، انسان ! ولكني آمل ان لا يتسرب اليأس الى نفس ملكولم ، بل يعود الى الكفاح مرة اخرى .

وأعتقد ان الذي حدث ، سيفيد مستقبلا اكثر مما سيضره ، وان هذه الاراجيف الباطلة الزائفة ، لن تؤثر علينا امام الرجال المعتدلين !

قال هذا ونظر من خلال الباب الى الانوار الشائعة في همبستد ، واتبع نظره بالتفاتة الي وقال مودعا .

لا اريد مقابلة

مر جميع يومي ، والوف الوافدين يسعون الى مقابلتي ولكنني لم أشأ ان اراهم ، وانما شئت ان اراك لانني واثق انك ستخبر الناس بانني لست بالرجل العجوز المحطم !

وداعا الى ان نلتقي مرة اخرى !

« ... » لا ندري ايلتقي مكدونالد ومحرر « الصنداي دسباتش » على فشل آخر ، ام على نجاح ! والارجح ان لم ذلك عند المستر مكدونالد الذي عرف بعد كم سنة ، سيموت اوهل يصح الان ان نقول ان القدر قد انتقم للمستر هندرسن الذي توفي اخيرا ؟

تركيا تستعين بالمهندسين الالمان

قالت « الديلي مل » :

تلقت شركات كثيرة من شركات الهندسة في المانيا طلبات من الحكومة التركية تطلب فيها ان تعهد هذه الشركات الى مهندسيها بيناء الجسر الجديد المراد اقامته على القرن الذهبي في مدخل البسفور ، وباعمال هندسية اخرى شتى في البلاد التركية .

في سبيل الفلاح

معلم القرية متعب مظلوم
يا ادارة المعارف لا تبخلي بالاصلاح

« بقلم استاذ محب للوسط الزراعي »

تمهيد

أرأيت كيف ان الفرق عظيم بين الارض والسماء ؟ نعم فبمقداره تماماً يوجد الفرق بين المدرسة في المدينة والمدرسة في القرية ولا اعني ان هذه سنة عامة سارت عليها امم الارض قاطبة ولكنما اعني انها الخطة او النهج الذي انتهجته حكومة هذه البلاد فقط . والا فما الداعي للفروق ، والحالة في فلسطين لا تستدعي امتيازات وشذوذ ؟ . . .

معلم

القرية مظلوم

اذهب الى المدرسة في المدينة تجد الاناقة في البناء ، والاناقة في الاثاث ، والجودة في انتخاب الاساتذة كما تجدان كل الصعوبات قد ذللت ، فإن النظام يراعي بحذافيره ، وان القوانين تطبق والاوامر الشرعية والصحية تنفذ بكل حرص واتقان . واذا ما جدَّ بك الجد وطفت تتفقد المدارس في القرى وجدت البناء حقيراً لا يتسع لنصف اولاد السكان ووجدت الاثاث قديماً (رغم الجدة التي يقوم بها بعض المعلمين النشيطين في بعض القرى القادرة على سد حاجاتها من اموالها الخاصة) ووجدت المعارف قد حشتها بالمعلمين الاضافيين الذين يتقاضون راتباً يزيد عنه راتب بوابو المدارس في المدن وفي معظم القرى الكبرى ايضاً ، مع انهم يؤدون واجبهم كاملا وتمعن في استهلاك حقيقة الحال تجد ان الغرفة الواحدة قد ضمت ما لا يقل عن اربعة صفوف تتوزع دقائق كل درس عليها فيكون نصيب كل صف عشر دقائق لا يسع المعلم المسكين الا ان يمر على الدروس فيها مر الكرام !

والمعلم المسؤول في القرية يقوم بوظائف يعجز عنها اشخاص عدة فبينما هو مكلف بادارة المدرسة ، نجده مجبوراً ان يعطي كل الدروس بلا فرق ولا تمييز وفي كل الاوقات المقررة دون ان يكون له نصيب من الراحة ليستريح او ليستعد ويحضر كما هو الحال في المدن ويزيدون الطين بلة فيرسلون المعلمين الزراعيين كمسؤولين في معظم القرى ، وكمدرسين للزراعة ولكل الدروس الاخرى ، ثم كنجارين وحدادين وسنكاريين ومرشدين ومنظمين لكل النواحي الحيوية في القرية من صحية واجتماعية وزراعية واذا ما قدم المفتشون كانت الانتقادات تترى ، وكان على على المعلم «المسكين» ان يكون قد ادى كل الاعمال المطلوبة في منتهى النجاح وخالص الحرص والا عد مقصراً يستحق العقاب او العتاب . .

المفتشون

والادارة العامة

في فلسطين ادارات عدة للمعارف يديرها كلها مفتشون قديرون مشهود لهم بالعلم والفضل والنشاط ، وليس من ذنب لهؤلاء ، بل لا مؤاخذة عليهم ما داموا يستمدون اوامرهم بنصوصها الكاملة من ادارة عامة رئيسها غير عربي والا ما سر كل تلك الفوضى ، وما سر ذلك الحرمان والاجحاف كله في حق القرى العربية ، بينما تتمتع المستعمرات اليهودية بمدارس تمتاز عن مضاهاتها ارقى الامم واعرقها في اساليب التربية والتعليم الحديثة ومعذور مثلي حين يكتب مدفوعاً بالالم المفرط لتلك الحالات المؤسفة التي اضحت مشاهدة ملموسة . واذا اخذته الظنون فراح يتصور ان هذه الحكومة لا تريد ان تعلم الفلاح في هذا البلد لانه يكون اغلبية الشعب الساحقة ، واذا ما تعلم كان هناك خطر على استمرارها في حكمها

الاصلاحات الممكنة

ليس في العالم اليوم مستحيل ، فالادارة العامة لمعارف هذا البلد تستطيع ان تزيل بعض الحيف النازل بالقرى العربية بجهد ليس بالعظيم . تستطيع ان تخصص من ميزانيتها — التي تجمعها من دم الشعب وتصرفها في امور لا تهمه — مبلغاً لتوسيع المدارس واصلاحها اصلاحاً يتفق وكرامة السكان وحاجياتهم الضرورية ، حتى اذا ما جاءها ابناء صديق «فخ منه» المدارس وجدوها ترحب بهم كل الترحيب وجدوها تعمل على اسعادهم وتثقيفهم ثقافة عربية (لا سكسونية) تخلق فيهم قوة احتفاظهم باخلاقهم وكيانهم واراضيهم

وتستطيع كذلك ان تزيد رواتب المعلمين الاضافيين ، وان ترسل للقرى معلمين اكفاء ، شأن ارقى الامم التي تدفع بأعظم اساتذتها تجاربة وعلماً واسلوباً للقرى والضواحي ليوجهوا غرائز الطفولة وقواها الكامنة في الفيد النافع المنتج

تستطيع ان توجد مساكن للمعلمين تزول بذلك الحجة الواهية التي احتج بها بعضهم عندما تسلمهم ادارة المعارف الى القرى

واري هذه المناسبة ان توجه كلمة لوم لبعض المعلمين الذين تثور ثورة غضبهم عندما يعرفون ان تعيينهم قد تم في خارج المدن كأنه امر عجيب ان يكون نصيب القرية اساتذة اكفاء ، او كأن من رأيهم وجوب احضار معلمين من الهند والسند ليعلموا ابناءهم في بلادهم . ان مقاومة هذه النظرية الخاطئة ومحاكمة اولئك الشبان المخنثون لحسنة يجب ان تسجل بفخار لمفتش معارف اللواء الجنوبي الذي عمل ومن حوله على رفع لواء التعليم وجعله مفيداً الى اقصى حدود الفائدة .

كلمة الختام

هذا بحث صريح دفعتني اليه الرغبة في الصالح العام والدعوة لخلق حالة طيبة في القرى العربية ، تقوم على اكتاف ابناء القرى نفسها حين يتعلمون تعليماً صحيحاً ويتثقفون ثقافة رائدها النفع واساسها الاحتفاظ بالعادات والتقاليد والارض . فيها والله لا يضيع اجر العاملين

« ابو عبد الله »

. . .

اعـــلان

نمرة القضية الاجرائية ٢٧٩ سنة ٣٢ عكا

القيمة المخمنة ٨٨ ج . ف . و ٦٢٥ مل

مطروح للبيع بالمزاد العلني ستة اسهم من اربعة وعشرين سهماً في العقارات الآتية العائدة للمحكوم عليه عمر بن علي الحسين من قرية الدامون لصالح المحكوم لهما راجي وبهجت العيسى من عكا

١ — قطعة ارض اميرية بموقع غجرية مسجلة في الطابو تحت نمرة ٥٦ تاريخه تشرين اول سنه ٣٢٩ محدودة من اطرافها الاربعة قديماً عبد الكريم وحديثاً شرقاً صالح الياسين غرباً موسى الحسين شمالا صالح الياسين جنوباً عبد الكريم الاحمد مساحتها ثمانية دونمات بوجه التخمين قيمة سهام المحكوم عليه المخمنة ٤ جنيه فلسطيني

٢ — قطعة ارض اميرية بموقع الرجمة مسجلة في الطابو تحت نمرة ٦٦ تاريخه تشرين اول سنة ٣٢٩ محدودة شرقاً الياس عطا الله غرباً احمد ابراهيم شمالا طريق جنوباً داوود ابو رزق مساحتها ثمانية دونمات بوجه التخمين قيمة سهام المحكوم عليهما فيها المخمنة ٥ جنيهات فلسطينية

٣ — قطعة ارض اميرية بموقع الكسر مسجلة في الطابو تحت نمرة ٦٧ تاريخ تشرين اول سنة ٣٢٩ محدودة شرقاً علي بن طه غرباً محمد عبد الله شمالا علي المرشد جنوباً طريق مساحتها ستة دونمات بوجه التخمين قيمة سهام المحكوم عليه فيها المخمنة ٤ جنيهات و ٢٧٥ ملا

٤ — قطعة ارض اميرية بموقع ام عصيدة مسجلة في الطابو تحت نمرة ٦٨ تاريخ تشرين اولا سنة ٣٢٩ محدودة شرقاً مصطفى عثمان غرباً طريق شمالا طاشاق جنوباً خليل بن علي مساحتها ثمانية دونمات بوجه التخمين مغروس فيها خمسة عشر زيتونة منها عشرة شجرات مثمرة قيمة سهام المحكوم عليه المخمنة ٦ جنيهات

٥ — قطعة ارض اميرية بموقع غار ا مسجلة في الطابو تحت نمرة ٦٩ تاريخ تشرين اول سنة ٣٢٩ محدودة شرقاً محمد ابراهيم غرباً محمد بن حسين شمالا مصطفى عثمان جنوباً قديماً حسين حمود حديثاً حسن حجازي مساحتها ثمانية دونمات بوجه التخمين قيمة سهام المحكوم عليه المخمنة ٥ جنيهات فلسطيني

٦ — موقع ارض حجر الاس مسجلة في الطابو تحت نمرة ٧٠ تاريخ تشرين اول سنة ٣٢٩ محدودة شرقاً حسين فرعاوي غرباً خليل موسى شمالا طريق جنوباً يوسف ابراهيم مساحتها ثمانية عشر دونم بوجه التخمين قيمة سهام المحكوم عليه المخمنة ٣ ج و ٥٠ مل فلسطيني

٧ — قطعة ارض اميرية بموقع ام الكشك مسجلة في الطابو تحت نمرة ٧١ تاريخ تشرين اول سنة ٣٢٩ محدودة شرقاً حدود طمره غرباً وشمالا عبد الله ابو زريق جنوباً سعيد القاسم مساحتها ثمانية عشرة دونم بوجه التخمين قيمة سهام المحكوم عليه المخمنة ١١ ج و ٢٥٠ ملا

٨ — قطعة ارض اميرية بموقع الشوارع مسجلة في الطابو وتحت نمرة ٧٣ تاريخ تشرين اول سنة ٣٢٥ محدودة قديماً شرقاً محمد ابرهيم غرباً خالد اسبريدون شمالا حسن حمادي جنوباً صالح ياسين وحديثاً شرقاً صالح الياسين غرباً محمد ابراهيم شمالا خليل اسبريدون قبله حسن حمادي مساحتها ستة دونمات بوجه التخمين سهام المحكوم عليه المخمنة ٥ جنيه فلسطيني

٩ — قطعة ارض اميرية موقعها القطعة المسجلة في الطابو تحت نمرة ٧٤ تاريخ تشرين اول سنة ٣٢٥ محدودة شرقاً علي الطه غرباً مصطفى خالد شمالا محمد بن حسن جنوباً حسين فرعناوي مساحتها ثمانية دونمات بوجه التخمين قيمة سهام المحكوم عليه المخمنة ٥ جنيهات فلسطينية

١٠ — قطعة ارض اميرية بموقع الطاحوني مسجلة في الطابو وتحت نمرة ٧٥ تاريخ تشرين اول سنة ٣٢٥ محدودة حالياً شرقاً وغرباً وشمالا طريق جنوباً سليمان ريان مساحتها ستة وثلاثين دونم بوجه التخمين قيمة سهام المحكوم المخمنة ٢٧ جنيه فلسطيني

١١ — قطعة ارض اميرية بموقع الخلة المسجلة في الطابو تحت نمرة ٧٧ و ٧٨ تاريخ تشرين اول سنة ٣٢٥ مغروس فيها ثلاث شجرات زيتون مثمرة مساحتها ثلاث دونمات بوجه التخمين قيمة سهام المحكوم عليه المخمنة ٢ ج و ٥٠٠ مل

ان السهام المذكورة رهن لدى البنك العثماني وفاء لما يطلب من ذمة المحكوم عليه لصالح الخواجات راجي وبهجت العيسى .

ان هذه الاراضي كانت طرحت للبيع بالمزاد العلني ورسي مزادها الاخير على عفيف بهجت العيسى بمبلغ عشرين جنيه فلسطيني

وبناء على قرار رياسة الاجراء صار طرحها للمزاد العلني لمدة شهر آخر من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة فمن له رغبة بالشراء عليه ان يراجع دائرة اجراء عكا او دلال بلديتها خلال المدة المذكورة مستصحباً عشرة بالمائة والتأمينات القانونية بنسبة القيمة المخمنة مع العلم بان رسوم الدلالة واجرة الدلال ورسم التسجيل في الطابو عائدة على المشتري تحريراً في ٢٦-١١-٣٥

مأمور اجراء عكا

اعلان

صادر من دائرة اجراء صفد

قضية رقم ١٢١ — ٣٣

مطروح للبيع بالمزاد العلني حصة المحكوم عليه المرحوم حسين افندي مراد من صفد البالغة ٦ من ٢٤ بالتسم مشاع اراضي الواقعة في تلاوية ابو زينة التي مساحة كل منها ٢٠ دم مأ والمسجلة بالطابو تاريخ شباط سنة ١٩٤٤ حسب الارقام ١٢٩ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، الاتية (١) ارض المرج المحدودة ورناق ، الشريعة ، سليمان ، احمد . (٢) ارض الجزيرة المحدودة محمد ، حسن ، حسن المصطفى ، ورناق (٣) ارض الجزيرة المحدودة ورناق موسى الاحمد ، حسن (٤) ارض الجزيرة المحدودة عثمان ابراهيم ، احمد حسن ، ورناق ، الشريعة (٥) ارض الجزيرة المحدودة الشريعة ، ممتوق سليمان الخليل ورناق (٦) ارض الجزيرة المحدودة الحاج محمود ورناق ، احمد الحسن ، الشريعة (٧) ارض الجزيرة المحدودة ورناق ، موسى الاحمد ، احمد الحسين (٨) ارض الجزيرة المحدودة الشريعة ، مسيل ماء ، الشريعة ، مسيل ماء (٩) ارض الجزيرة المحدودة حاج محمود ، ورناق ، مسيل ماء

ان قيمة حصة المحكوم عليه المخمنة القطعة الاولى ١٥٠ جنيه فلسطيني ولكل من القطع الاخرى مئة جنيه . تباع هذه الحصة مشاعاً لاداء المبلغ المطلوب لدائرة بلدية صفد وقدره ٢١٦ مل و ٣٧٨ جنيه عدا الرسوم والمصاريف والفائدة القانونية تسعة في المائة اعتباراً من تاريخ ٦-١٢-٢٧ حتى الدفع التام سبق وحيلت حصة المحكوم عليه « الاحالة الاولى » لاسم رئيس بلدية صفد بالقطعة الاولى بستة وخمسين جنيه فلسطيني ولكل من القطع الاخرى ثلاثة واربعين جنيه فلسطيني

نعلن راغب الشراء مراجعة دائرة اجراء صفد او دلال بلديتها السيد توفيق الحاج درويش خلال ١٥ يوماً اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة مستصحباً التأمينات القانونية عشرة بالمائة من القيمة المخمنة على ان لا يقبل الضم اقل من خمسة بالمئة على البدل المقرر رسوم ومصاريف الدلالة والتسجيل عائدة على المشتري في ٢٧-١١-٣٥

خليل العيوشي

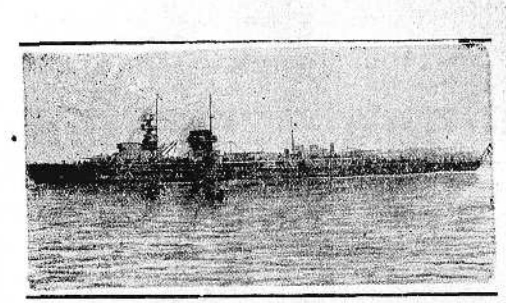
مأمور اجراء صفد

قضية قتل

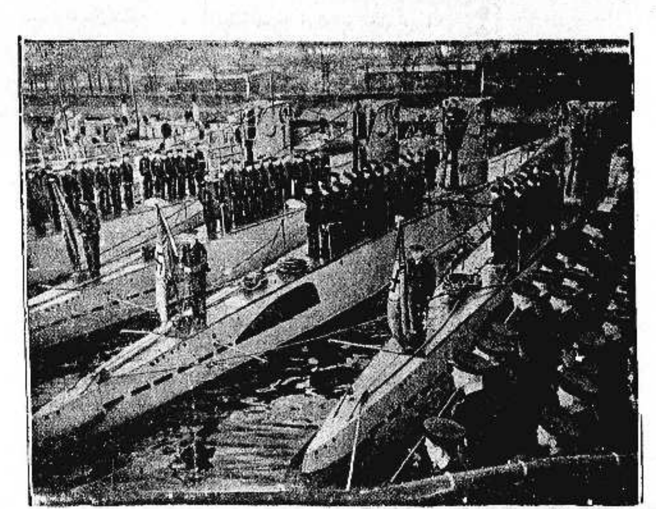
في القدس

نظرت محكمة الجنايات الكبرى قضية مزراجيان الارمني المتهم بقتل احد ابناء جلدته المسمى سكهروب واثناء النظر في القضية تقدم مدير السجن واعلن المحكمة ان علامات جنون تظهر على المتهم فقررت المحكمة تأجيل النظر في القضية الى ما بعد فحصه من قبل هيئة طبية للتأكد من صحة هذا الامر .

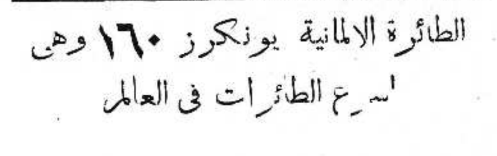
صور عالمية على هامش الحوادث



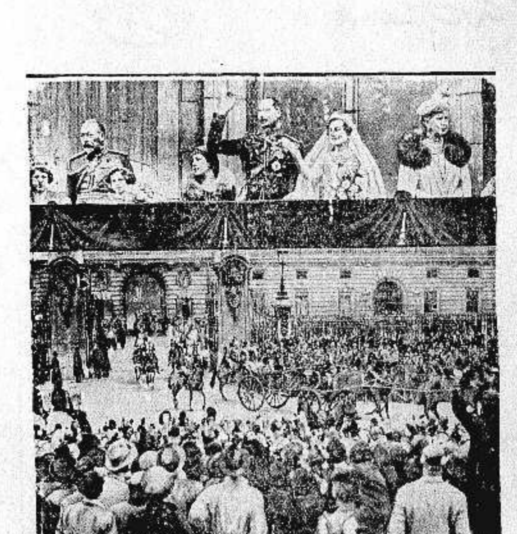
المدرعة الالمانية فيرنبرج وقد أنزلت اخيرا في الموانىء الالمانية



الاحتفال البحري في مدينة كييل بانزال غواصة ويرى الجنود يحيون العلم الحربي



الطائرة الالمانية يونكرز ١٦٠ وهي اسرع الطائرات في العالم



منظر من مناظر حفلة زواج الدوق اوف جلوستر



الطيار الاسترالي المشهور كنجسفورد سمث الذي سقطت طيارته بالقرب من الله اباد



الجنرال غيرنغ يتلو مرسوم الشرف الذي نكلل به الجنرال فون ماكنزي

شجعوا مصنوعاتكم الوطنية